كلية الآداب
قسم الاجتماع

دور الأنشطة الطلابية في تنمية المشاركة المجتمعية لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (دراسة حالة)

إعداد

د / دينا محمد السعيد أبو العلا

أستاذ علم الاجتماع المساعد

كلية الآداب – جامعة المنصورة

مقدمة:

تعد الأنشطة الطلابية أحد العناصر التي توفر النمو المتكامل للطلاب والتي تركز في أبسط معانيها على توظيف طاقاتهم وتحقيق ميولهم وذاتهم وتشعرهم بكيانهم الاجتماعي، كما أن معظم نظريات التعلم تؤكد أهمية ممارسة الأنشطة الطلابية، الأمر الذي يؤدى إلى تنمية الشخصية ومساعدة الطلاب على اكتساب الخبرات والمهارات مما يساعدهم على تحقيق نموهم المتكامل والوصول إلى التغير المطلوب، وكي تحقق الأنشطة الطلابية أهدافها لابد أن تراعى مطالب النمو للمتعلمين وخصائصهم وتتناسب مع طبيعة العصر والاتجاهات التربوية المعاصرة لتحقيق الهدف الشامل للتربية، لمساعدة الطلاب على النمو المتكامل بأقصى ما تسمح به إمكانياتهم، فهي تسهم في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب باعتبارها الأداة الفعالة التي تستخدمها المؤسسات التعليمية لتحقيق وظيفتها الاجتماعية من خلال ما تؤديه تلك الأنشطة من برامج للتدريب على العادات والسلوك الاجتماعي القويم الذي يتطلبه المجتمع الذي يعيشون فيه[1].

ويمثل التعليم الجيد أداة من أدوات تحقيق التنمية الشاملة، وبخاصة في مجال تنمية الموارد البشرية، فلا يقتصر دوره على مجرد إعادة إنتاج الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية القائمة، بل يمتد ليسهم في تطوير الحاضر وفى تشكيل المستقبل بمستويات متناهية من التقدم والحضارة المتجددة، كما يهدف إلى تزويد الفرد بالمعلومات والخبرات والمهارات والمفاهيم والقيم والاتجاهات الشخصية المنشودة، مما يجعله قادراً على تنمية نفسه كفرد، وكشخصية إنسانية متكاملة الجوانب العقلية و الجسمية، والانفعالية والاجتماعية والأخلاقية والجمالية، ويسعى التعليم الجامعي إلى تأهيل الكوادر البشرية، التي تساهم في دفع عجلة التنمية[2].

مما أوجب على الجامعة توفير الاهتمام بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوفير التربية والرعاية والتأهيل الملائم لهم والذي يُعد واجبًا إنسانيًا واجتماعيًا، حيث احتل الكثير من الاهتمام في الآونة الأخيرة، وانعكس ذلك على الدراسات الحديثة التي تعمل على حل مشكلاتهم من أجل تقليل الفجوة بينهم وبين أقرانهم من الأفراد العاديين، فقد تطورت النظرة المجتمعية لذوي الاحتياجات الخاصة عبر مراحل تدرجت من رفضهم في المجتمع ومعاملتهم بالعنف أو الازدراء أو الإبعاد أو حتى إلى العزل في الملاجئ والمؤسسات الإيوائية بدافع الشفقة لإشباع احتياجاتهم الأولية، ثم إلى الاعتراف بحقوقهم في الرعاية الصحية والاجتماعية والتعليمية والتأهيلية والمهنية، إلى أن ظهرت فلسفات جديدة تتبنى ضرورة أن يُتاح لهم فرص الحياة اليومية الطبيعية مثل ما يتاح للعاديين، وأن يشاركوا في أنشطتها بما يسمح لهم بتنمية واستثمار ما لديهم من استعداد فعلي لأقصى ما يمكنهم الوصول إليه، في ظل أوضاع البيئة سعياً وراء إتاحة أكبر قدر ممكن من الضمان الاجتماعي في ظل إعادة بناء مجتمعي جديد، والذي لن يتحقق

---

(1) رجاء محمود عثمان، عصام توفيق قمر، النشاط الطلابي أسس نظرية – تجارب عالمية – تطبيقات علمية، دار الفكر، القاهرة، 2009، ص 21-22.

(2) سالم بن محمد السالم، التحول نحو المجتمع المعرفي: الفرص والتحديات، مجلة دراسات المعلومات، ع9، شوال، 1431 الموافق سبتمبر، 2010.
http://informationstudies.net/issue_list.php?action=getbody&titleid=94

إلا من خلال توفير البرامج التعليمية والتدريبية المناسبة بما يسمح بتنمية مهاراتهم الاجتماعية وتنمية ما لديهم من قدرات[1].

يمكن النظر للجامعة بطريقة أكثر تخصيصاً، وذلك كونها المؤسسة التي تقوم بالتثقيف والإعداد العلمي والأكاديمي المتميز للطلاب، وذلك عن طريق ما تؤهلهم به من معارف ومقررات علمية ومعترف بها، وهذا بالإضافة إلى ما تقدم لهم من التنوع في الأنشطة العلمية والرياضية والاجتماعية الفعلية والتي تساهم إلى حد كبير في تمكنهم من صياغة القرارات التي تتصل بحياتهم والعمل على تطوير مجتمعاتهم، وذلك في إطار حياتهم المهنية وذلك بعد تخرجهم وخروجهم لسوق العمل[2].

كما تعرف بأنها تلك المؤسسة العلمية التربوية التي تقدم التعليم والثقافة، وهما المحوران اللذان يجعلان الفرد يمتلك القدرة على تحقيق الموازنة بين طموحه كإنسان وبين ضرورياته فيحقق توافق يستطيع من خلاله تقويم سلوكه نحو حياة أفضل وذلك في إطار مجموعة من المنظومات الاجتماعية والاقتصادية[3].

فالجامعة تعد محور الارتكاز الفعال والهام في المجتمع المعاصر لأنها الممول الحقيقي، الذي يمد قطاعات المجتمع المختلفة بما تحتاجه من طاقات بشرية مؤهلة، وفنية مدربة تدريباً عملياً ومهنياً متخصصاً ذو كفاءات عالية[4].

وقد شغلت قضية حقوق الإنسان اهتمام العديد من المفكرين والعلماء على اختلاف توجهاتهم وأيديولوجياتهم وانتماءاتهم الفكرية والعلمية، فبينما تستخدم العبارة في الحوار السياسي للإشارة إلى مبادئ عامة في الحرية المدنية والسياسية والعدالة الاجتماعية - أو لناحية معينة من هذه النواحي- يراها الاجتماعيون من حيث ارتباطها بالأبعاد والجوانب الاجتماعية في المجتمع، في حين ينظر إليها القانونيون على أنها وسيلة لتحقيق العدالة[5].

أما عن حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة فيمكن القول إنها تلك الحقوق التي تشعرهم ببساطة أنهم بشر "حقوقه كإنسان" هذه الحقوق يلزم توافرها على أُسس أخلاقية لكل البشر ودونما تمييز فيما بينهم على أساس الجنس أو اللون أو العقيدة.... إلخ، وذلك على قدم المساواة بين البشر جميعاً، ودون أن يكون لأي منهم أن يتنازل عنها ويلزم توافرها بحكم كونهم بشر[6].

هذا وقد تضمن الدستور المصري العديد من النصوص والمواد التي تكفل كافة الحقوق الاجتماعية والصحية والثقافية والتعليمية والاقتصادية والسياسية التي تضمن لذوي الاحتياجات الخاصة حياة كريمة ومستقرة حيث تم إصدار قانون رقم 39 لسنة 1975 المعدل بالقانون رقم

---

(1) عبد الله صالح مخلف المريخي، "فاعلية برنامج لتنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي للأطفال المعوقين عقليا في المملكة العربية السعودية"، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مجلد 4، عدد3، 2015، ص 21.

(2) شبل بدران، الجامعة وثقافة الذاكرة، التربية المعاصرة، ع 41، السنة 13، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1996، ص 51.

(3) مجدي عزيز إبراهيم، تطوير التعليم في عصر العولمة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2003، ص242.

(4) عزة أحمد صيام، العائد الاجتماعي والاقتصادي لتنمية الموارد البشرية، مجلة كلية الآداب جامعة المنصورة، ع 34، يناير 2004، ص31.

(5) أبو الحسن عبد الموجود إبراهيم، الديمقراطية وحقوق الإنسان " نظرة اجتماعية "، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2012، ص 104.

(6) أحمد كمال أبو المجد، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان "حقوق الإنسان بين النظرية والتطبيق" عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، القاهرة 0 2008، ص 684.

49 لسنة 1982 والمعروف بقانون "تأهيل المعوقين"، والذي تضمن العديد من النصوص والمواد القانونية لعل أبرزها **المادة 81** والتي تنص على "تلتزم الدولة بضمان حقوق الأشخاص المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة صحيًا واجتماعيًا وثقافيًا وترفيهيًا ورياضيًا وتعليميًا، وتوفير فرص العمل لهم، مع تخصيص نسبة منها لهم وتهيئة المرافق العامة، والبيئة المحيطة بهم، وممارستهم لجميع الحقوق السياسية ودمجهم مع غيرهم من المواطنين إعمالاً بمبدأ المساواة والعدالة وتكافؤ الفرص".

فالقانون المصري ينظر إلى ذوي الاحتياجات الخاصة باعتبار أنهم أشخاص لا يستطيعون الاعتماد على أنفسهم في مزاولة عملهم أو القيام بعمل آخر والاستقرار فيه أو ضعفت قدرتهم على ذلك نتيجة عجز خلقي منذ الولادة أو نتيجة التعرض لحادثة ما، ويقصد بتأهيل المعوقين تقديم الخدمات الاجتماعية والنفسية والطبية والتعليمية والمهنية التي يلزم توفيرها لهم لتمكنهم من التغلب على الآثار التي تخلفت عن عجزهم.

أولاً: مشكلة البحث:

تهدف الأنشطة الطلابية إلى تنمية الجهد العقلي والبدني للطلاب، فهي تشير إلى العلاقة بين ما يبذله الطالب من جهد وبين ما يريد تحقيقه من أهداف، بالإضافة لكونها تمثل وسيلة يحصلون من خلالها على المعلومات والخبرات التي يستخدمونها في حياتهم العامة والخاصة وتساهم في إشباع حاجاتهم المختلفة، ومن ثم يمكن تحديد مشكلة البحث الراهن في الكشف عن دور الأنشطة الطلابية في تنمية قدرات الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة وتحديداً **فاقدي البصر**، والتعرف على تأثيرها في تفعيل المشاركة المجتمعية لهم، وإلى أي مدى تعطيهم الفرصة لتحقيق ذاتهم، وعمل شكل من أشكال تسويق الذات لهم من خلال توفير آليات من شأنها يمكن اكتشاف مواهبهم ونشرها في المجتمع، وتحقيق ذاتهم.

ويشكل البحث الراهن دراسة حالة لعدد من الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يشاركون بالأنشطة الطلابية بكلية الآداب جامعة المنصورة، للكشف عن دور الأنشطة الطلابية في تنمية المشاركة المجتمعية هؤلاء الطلاب المجتمعية، والكشف عن أهم المهارات التي اكتسبوها من خلال ممارسة الأنشطة الطلابية بالكلية.

ومن هذا المنطلق يمكن بلورة تساؤلات البحث كما يلي:

1- ما هي أشكال الدعم التي توجهها الجامعة لذوي الاحتياجات الخاصة؟

2- ما هي أسباب اتجاه الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة نحو المشاركة في الأنشطة الطلابية؟

3- هل هناك اختلاف بين الأنشطة التي يمارسها ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم من الطلاب؟

4- ما نوعية الأنشطة التي يمارسها الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة؟

5- هل هناك عائد من ممارسة الأنشطة الطلابية لذوي الاحتياجات الخاصة على تكوين شخصيتهم؟

ثانياً: أهداف البحث:

ينطلق البحث الراهن من هدفين رئيسيين يتمثل الهدف الأول في:

الكشف عن نوعية الأنشطة الطلابية التي تقدمها الجامعة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، والذي **ينبثق عنه الأهداف الفرعية التالية:**

1- **الكشف عن** نوعية الأنشطة التي يشارك بها الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة.
2- **التعرف على** أسباب اتجاه الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة للمشاركة في الأنشطة الطلابية المختلفة.
3- **الكشف عن** أثر ممارسة الأنشطة الطلابية على اكتشاف وتنمية مواهب الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة.

ويتمثل الهدف الرئيسي الثاني في:

الكشف عن تأثير ممارسة الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة على المشاركة المجتمعية لهم، والذي **ينبثق عنه الأهداف الفرعية التالية:**

1- التعرف على نوعية المهارات التي يكتسبها الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال ممارسة الأنشطة الطلابية.
2- الكشف عن تأثير المشاركة في الأنشطة الطلابية على تنمية قدرة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة على التفاعل مع المجتمع.
3- رصد العائد من المشاركة في الأنشطة الطلابية على الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة.

ثالثاً: الإجراءات المنهجية للبحث:

1- **منهج البحث:** اعتمد البحث الراهن على منهج دراسة الحالة.
2- **أدوات البحث:** اتساقاً مع المنهج المستخدم في البحث فقد تم الاستعانة بدليل المقابلة كأحد الأدوات البحثية.
3- **عينة الدراسة**: طبق البحث على عينة قوامها **10** حالات من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة – **من فاقدي البصر**- بكلية الآداب جامعة المنصورة من المشاركين في الأنشطة الطلابية المختلفة.
4- **مجتمع البحث:** تمثل مجتمع البحث في كلية الآداب جامعة المنصورة - وتحديداً الطلاب فاقدي البصر - والذي تم التعرف عليهم عن طريق إدارة ذوي الاحتياجات الخاصة بالكلية، وكذلك رعاية الطلاب بالكلية للحصول على البيانات الخاصة بهؤلاء الطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية بالكلية، **أما عن أسباب اختيار مجتمع البحث فذلك يرجع لما يلى:**
   1. تتمتع كلية الآداب بكثافة طلابية وعددية عالية.
   2. تقبل الكلية الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة نظراً لطبيعتها النظرية.
   3. كونها محل عمل الباحثة مما ييسر لها التحقق من أهداف البحث.

أما عن أسباب اختيار الطلاب من المكفوفين فيرجع ذلك إلى أن الباحثة قد وجدت من خلال التقارير الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة أنهم أكثر الطلاب حرصاً على المشاركة في الأنشطة الطلابية والمشاركة في الحياة الجامعية،

هذا وتتعدد الأنشطة والمجالات التي تقدمها جامعة المنصورة لدعم الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، فمن خلال الدراسة الميدانية التي أجرتها الباحثة، والمناقشات التي دارت بينها وبين العاملين بإدارة ذوي الاحتياجات الخاصة بالكلية، ورعاية الطلاب اتضح لها حرص

الجامعة على تقديم العديد من أشكال الدعم للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة سواءً على المستوى التعليمي أو المستوى الشخصي، يبدأ بعمل ملف خاص لكل طالب لتحديد احتياجاته وتوفيرها، والتي تمثلت في تقديم الوسائل التعليمية التي من شأنها أن تُعين الطلاب على الاستمرار في العملية التعليمية بسهولة ويسر "كالسماح باستخدام الكاسيت للطلاب المكفوفين وهو غير مصرح به في العملية التعليمية بالجامعة، كذلك توفير الكتب مطبوعة بطريقة برايل لهم"، والسماح بعمل لجان خاصة لهم في الامتحانات كنوع من توفير الراحة والتيسير عليهم، تخفيض المصروفات لهم كنوع من الدعم المادي، قبولهم في بعض كليات الجامعة بما يتوافق مع نوعية الإعاقة الخاصة بهم، توفير الرعاية الصحية لهم بمستشفيات جامعة المنصورة مجاناً، تخفيض سعر الكتب لهم، بالإضافة إلى التبرعات التي يقدمها أعضاء هيئة التدريس كنوع من الدعم المادي لإدارة ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك توفير الأجهزة التعويضية للطلاب غير القادرين مادياً منهم كشراء نظارات أو سماعات أو كرسي متحرك أو عمل معارض للملابس بأسعار مخفضة كنوع من أنواع الدعم المادي والشخصي لهم، كما حرصت الجامعة على الاهتمام بتنمية المشاركة المجتمعية لهم من خلال مشاركتهم في الأنشطة الطلابية المختلفة التي من شأنها أن تظهر مواهبهم وقدراتهم الذاتية وتجعلهم أكثر لُحمة بالمجتمع، وتنمى لديهم الشعور بالانتماء وتحقيق الذات، كذلك عمل ورش عمل لهم مع المراكز العلمية المتخصصة الطبية والنفسية كنوع من تنمية قدراتهم، وفي ذلك تأكيد على منح القوة للمتفوقين سواء بشكل فردي أو جماعي لكي يتمكنوا من حل مشكلاتهم الشخصية والاستفادة من قدراتهم بفاعلية أكثر.

ثالثاً خصائص المبحوثين :

- **السن:** جميع المبحوثين في الفئة العمرية [18-21] فهم يمثلون مرحلة الشباب وتحديدًا الشباب الجامعي.
- **النوع:** جميع المبحوثين من الذكور، فعلي الرغم من وجود طالبات مكفوفات في الكلية ولديهن مواهب الغناء والشعر، إلا أنهن لا يشاركن في الأنشطة الطلابية، وذلك لشعورهن بالخجل أكثر من **الطلاب** الذكور، بالإضافة إلى أنهن دائمًا بصحبة ذويهم.
- **محل الميلاد:** تنوع محل ميلاد عينة البحث ما بين الريف والمدينة إلا أن جميعهم من محافظة الدقهلية ولا يوجد أحد منهم من خارج نطاق المحافظة، فقد جاء محل ميلاد 2 منهم من المدينة "المنصورة، والسنبلاوين"، وجاء 8 منهم من قرى محافظة الدقهلية المختلفة.
- **محل الإقامة:** يقيم 2 من المبحوثين في المدينة، و8 في القرية
- **السنة الدراسية:** 3 من الطلاب في الفرقة الرابعة، 2 منهم من الفرقة الثانية، 2 منهم من الفرقة الأولى، 3 منهم من الفرقة الثالثة.
- **القسم العلمي:** تنوعت الأقسام التي ينتمي إليها هؤلاء الطلاب، وكانت على النحو التالي: 4 طلاب من قسم الاجتماع، 3 منهم من قسم اللغة العربية، 3 قسم التاريخ.
- **الترتيب بين الأخوة:**

3 منهم كان ترتيبهم بين الأخوة الأول، 4 منهم كان ترتيبه بين أخواته الأخير، و3 منهم كان ترتيبه الابن الأوسط.

- **وجود صلة قرابة بين الوالدين:** 8 من المبحوثين توجد صلة قرابة بين الوالدين وكانت أولاد عمومة أو خؤولة - أي أنها كانت قرابة من الدرجة الأولى - و2 منهم لا توجد بين الوالدين صلة قرابة.
- **نوع النشاط الطلابي المشترك فيه:** تنوعت الأنشطة التي يمارسها أفراد العينة ما بين الثقافية (تلاوة القرآن، إلقاء الشعر، الإنشاد الديني، كتابة الشعر)، رياضية (المشاركة في مسابقات الجري، كرة الجرس، ألعاب القوى)، والأُسر الطلابية.
- **كيفية التحاق الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالأنشطة الطلابية:** أوضحت الدراسة الميدانية أن جميع المبحوثين قد التحقوا بالأنشطة الطلابية في العام الدراسي الأول لهم بالجامعة، وبسؤالهم عن كيفية معرفتهم بالأنشطة الطلابية أجابوا أنه من خلال البحث الذي تقوم به إدارة ذوي الاحتياجات الخاصة بالكلية يتم عمل ملف لكل طالب منهم من شأنه أن يوضح به ما إذا كانت لديه موهبة معينة؟ أو رغبة في الاشتراك في الأنشطة الطلابية بالكلية؟، والتي من خلالها تعرفوا على تلك الأنشطة، ومن ثم اشتركوا بها، وهو ما أشاروا إليه بقولهم **"إدارة ذوي الاحتياجات الخاصة بتعمل لكل واحد فينا ملف وبتعرف منه مواهبه المختلفة وإذا كان عنده رغبة في ممارسة الأنشطة الطلابية ولا لأ"**، أو من خلال أصدقائهم الذين شجعوهم على الالتحاق بالأنشطة الطلابية كنوع من المشاركة في الحياة الجامعية وهو ما أشاروا إليه بقولهم **"اشتركت عن طريق زمايلي شجعوني على إني انضم لأسرة واشارك في الأنشطة الموجودة بالكلية والجامعة".**

كما أشار بعضهم إلى أنهم كانوا ملتحقين بالأنشطة الطلابية في مراحل التعليم ما قبل الجامعي، مما يشير إلى معرفتهم المسبقة بالأنشطة الطلابية وحرصهم على الاشتراك بها.

الأمر الذي يؤكد على أهمية الدور الذي تقوم به إدارة ذوي الاحتياجات الخاصة بالكلية في رعاية الطلاب -من ذوي الاحتياجات الخاصة- وإعداد ملف كامل عن كل طالب يشتمل على المعلومات الخاصة به، وأوجه النشاط التي يفضل الالتحاق بها، وموهبته مما يسهم في تقديمها ورعايتها وتنميتها الأمر الذي يساعد في التحاقهم بالأنشطة الطلابية وعرض مواهبهم وتنميتها، وتعكس هذه البيانات أهمية شعور المكفوف بالقوة نتيجة لقدرته للسيطرة على حركات حسية حيث يمارس أهمية شعور المكفوف بالقوة نتيجة لقدرته للسيطرة على حركات حسية حيث يمارس ألوان النشاط التي تتطلب المهارات الجسمية وإيمان الطلاب بأن هذه الأنشطة تسهم في إتاحة الفرصة لديهم للشعور بالأمن.

رابعاً: مفاهيم البحث:

1- ذوي الاحتياجات الخاصة: Special Handicapped

يستخدم مصطلح ذوي **"الاحتياجات الخاصة "**بديلاً **"المصطلح المعوقين"**، والذي كان شائعاً استخدامه لفترات طويلة، إلا أن الاتجاهات الحديثة ترى أن مصطلح **"الإعاقة"** يحمل آثاراً نفسية سلبية على الفرد، كما أنه تعبير يمكن أن يكون ذات أثر يعوق الأفراد ويحد من قابليتهم على المشاركة في الأنشطة المجتمعية، لذا فقد شاع في الآونة الأخيرة استخدام مصطلح **"ذوي الاحتياجات الخاصة"** حتى يمكن مساعدتهم دون إحداث أي آثار نفسية أو اجتماعية تحد من الاستفادة من قدراتهم، وتسهم في تنميتهم، وقد تنوعت المفاهيم التي تناولت مصطلح ذوي

الاحتياجات الخاصة، على حسب توجهات المنظرين لها فالبعض يرى أنهم هؤلاء الأفراد الذين يحتاجون إلى شكل خاص من الرعاية نتيجة إصابتهم بإعاقة ما، والتي من شأنها أن تَحُد من ممارستهم لشؤون حياتهم بشكل طبيعي، ويعرفهم آخرون بأنهم أولئك الأفراد الذين يعانون من قصور في التعلم واكتساب الخبرات والمهارات المختلفة ويختلفون عن المحيطين بهم، ويمكن القول أن ذوي الاحتياجات الخاصة هم أولئك الأفراد الذين يعانون حالة من القصور في القدرات الجسمية والذهنية، والذي قد يعود إلى عوامل قد تكون وراثية أو طبية.

وتعرف الإعاقة بأنها عيب يرجع إلى العجز الذي يمنع الفرد أو يحد من قدرته على أداء دور طبيعي بالنسبة للسن والجنس والعوامل الاجتماعية والثقافية[1].

ويشار بأنها كل قصور جسمي أو نفسي أو عقلي أو خلقي يمثل عقبة في سبيل قيام الفرد بواجبه في المجتمع ويجعله قاصرًا عن الأفراد الأسوياء الذين يتمتعون بسلامة الأعضاء وصحة وظائفها[1].

ويمكن تعريف **"ذوي الاحتياجات الخاصة"** بأنهم مجموعة من أفراد المجتمع بغض النظر عن السن أو الجنس أو الدين يتميزون بخصائص أو سمات معينة قد تعمل على إعاقة نموهم وتفاعلهم وتوافقهم مع أنفسهم ومع الآخرين، أو تعمل هذه الخصائص كإمكانيات ممتازة يمكن استغلالها وتوجيهها بحيث تسهم في نموهم وتفاعلهم وتقدمهم[2].

ويمكن تحديد مفهوم "ذوي الاحتياجات الخاصة" إجرائياً بأنهم الطلاب الذين يعانون من ضعف أو قصور أو فقدان لحاسة البصر، نتيجة أسباب وراثية أو طبية، والذي ترتب عليه احتياجهم إلى نمط معين من الرعاية، قد تؤثر على مشاركتهم المجتمعية، وتجعلهم يختلفون عن أقرانهم.

2- المشاركة المجتمعية: Community Participation

المشاركة هي الاشتراك وإدماج الأفراد في إحداث تغيير في الأوضاع والظروف المجتمعية غير المرغوب فيها أي أنها تقوم على أساس تحفيز واستثارة مشاركة الأفراد بكل ما لديهم من طاقات يستطيعون من خلالها أن يساهموا في إحداث التنمية ، وذلك في وجود القيادات الواعية والمتفهمة لأهمية هذا الدور الذي يقع على عاتقهم تنفيذه.

ويقصد بالمشاركة المجتمعية بصفة عامة الإسهامات والمبادرات للأفراد والجماعة سواء مادية أو عينية.

كما يمكن تحديدها أيضاً بأنها مسئولية اجتماعية لتعبئة الموارد البشرية غير المشتغلة ووسيلة للفهم والتفاعل المتبادل لجهود وموارد كل أطراف المجتمع والتنسيق بينهما من أجل تحقيق الصالح العام في المجالات المختلفة في المجتمع.

---

(1) لويس كامل مليكة: الإعاقات العقلية والاضطرابات الارتقائية، مطبعة فيكتور كيرس، القاهرة، 1998، ص18.

(1) عبد المجيد عبد الرحيم، تنمية الأطفال المعاقين، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1997، ص9.

(2) رزكار مصطفى غفور، دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية من وجهة نظر المعلمين دراسة ميدانية في مدارس السليمانية، مجلة كلية الآداب جامعة بغداد، ع 115، 2016، ص 458.

وعرفت المشاركة المجتمعية بأنها العملية التي من خلالها يلعب الفرد دوراً في الحياة السياسية والاجتماعية لمجتمعه وتكون لديه الفرصة أن يشارك في وضع الأهداف العامة لذلك المجتمع، وكذلك أفضل الوسائل لتحقيق وإنجاز هذه الأهداف[1].

ويمكن تحديد المفهوم الإجرائى للمشاركة المجتمعية بأنه رغبة المجتمع واستعداده للمشاركة الفعالة في تحسين كفاءة فئة معينة من الفئات المجتمعية - المتمثلة في الطلاب الجامعيين من ذوي الاحتياجات الخاصة وتحديداً فاقدى البصر – ، فالمشاركة المجتمعية تعنى الجهود التي تبذلها الجامعة من أجل إشراك الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة في العملية التنموية ، وذلك من خلال زيادة فاعلية الجامعة في تحقيق وظيفتها التربوية والمجتمعية تجاه هؤلاء الطلاب، وتوفير الدعم اللازم لهم واشراكهم في الأنشطة الطلابية المختلفة ، **والذي يمكن أن يحقق الآتي:**

1. المساهمة الايجابية في إنجاح البرامج التعليمية والاجتماعية.
2. المساهمة في إشباع حاجات وحل مشكلات أفراد هذه الفئة.
3. توفر إحساس قوي بالانتماء للجامعة ومن ثم المجتمع ككل .
4. تنمي لدى هؤلاء الطلاب روح العطاء وحب العمل التطوعي.

3- الأنشطة الطلابية: Student Activities

تعرف الأنشطة كونها البرامج المتكاملة مع البرنامج التعليمي والمتممة له، والتي تخطط لها الأجهزة التربوية، وتوفر لها الامكانيات المادية والبشرية، ويشترك فيها الطلاب لممارسة أنواع النشاط المناسب لميولهم ومواهبهم وخصائص نموهم مما يؤدى إلى زيادة خبراتهم[2].

أي أنها تشير إلى العلاقة بين ما يبذله الطالب من جهد، وبين ما يريد تحقيقه من أهداف، بالإضافة لكونها تمثل وسيلة يحصل الطلاب من خلالها على المعلومات والخبرات التي يستخدمونها في حياتهم العامة والخاصة وتساهم في إشباع حاجاتهم المختلفة.

هي أنشطة يشارك فيها الطالب عن اختيار _ بحرية _ وبحد أقصى من التوجيه الذاتي، والدافعية الذاتية وبأدنى حد من توجيه المعلم، والدافعية الخارجية، فهي تؤكد الدور الفاعل للطلاب[3].

يمكن تعريف الأنشطة الطلابية إجرائياً بأنها البرامج والخدمات التي تُنفذ بإشراف وتوجيه الجامعة والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة الجامعية والجوانب الاجتماعية والبيئية، والتي يمكن من خلالها اكتشاف الطلاب لمواهبهم، وبيئتهم بهدف اكتساب الخبرات المعرفية والقيمية والمجتمعية، وتجعل من الجامعة وسيلة لربط الطالب بالمجتمع وتنمى لديه القدرة على اكتشاف ذاته والتعبير عن نفسه، كما أنها تهدف إلى تنمية الجهد العقلي والبدني الذي يبذله الطالب من أجل تحقيق هدف ما.

---

(1) مجدي صابر سويدان، الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي، رؤية معاصرة من منظور الممارسة العامة، المكتبة العلمية، المنصورة، 2017، ص 141.

(2) عثمان السيد محمود، الأنشطة الطلابية ودورها في العملية التربوية، حولية كلية المعلمين في أبها – السعودية، ع4، 2004، ص 184-185.

(3) إبراهيم بسيوني عميرة، الأنشطة العلمية غير الصفية ونوادي العلوم، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، 1998، ص56 – 57.

وبوجه عام يمكن للباحثة أن تحدد مؤشرات إجرائية لقياس مفهوم الأنشطة الطلابية تتحدد في الاتي:

1- هذه الأنشطة تساعد على إكساب الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الصفات الاجتماعية اللازمة.
2- توفر هذه الأنشطة الخدمة الجماعية التي تسهم في الارتقاء بمستوى أدائهم الاجتماعي لأدوارهم الاجتماعية بكفاءة عالية.
3- تلعب هذه الأنشطة دوراً كبيراً في تنمية الشعور بتحمل المسئولية الاجتماعية لدى هؤلاء الطلاب.
4- تسهم هذه الأنشطة في تحرير الطاقات الذاتية وتوظيف الإمكانيات بالشكل الذي يحقق إشباع أمثل للحاجات الاجتماعية لدى هؤلاء الطلاب.
5- تنمي هذه الأنشطة الرغبة لدى هؤلاء الطلاب نحو الإقبال على التعاون مع الغير.
6- تساعد هذه الأنشطة الطلاب الذين يتحملون مسئوليات عند المشاركة في الأنشطة وتوجه عملية التفاعل الاجتماعي بما يحقق تعديل إيجابي في سلوكهم وإكسابهم الصفات النفسية الإيجابية.

خامساً: المدخل النظري للبحث:

نظرية رأس المال البشرى: Human Capital Theory

ولعل من وظائف التعليم الأساسية تنمية وتطوير الموارد البشرية وإعداد كوادر بشرية مدربة وواعية تؤدى نوعاً من الاستثمارات الإنتاجية وهو ما أكد عليه "شولتز" عند تحليله لأهمية التعليم ودوره في تحسين الظروف الاقتصادية من خلال تكوين المهارات العلمية والفنية المطلوبة التي تؤهل لدخول سوق العمل وتكوين ما يعرف بالقوى العاملة المدربة من أجل التنمية، ويشير مفهوم "شولتز" في الاستثمار في رأس المال البشرى إلى ضرورة اعتبار مهارات الفرد شكلاً من أشكال رأس المال، الذي يمكن الاستثمار فيه فمن وجهة نظر "شولتز" فإن هذا النوع من الاستثمار قد حقق معدلاً للنمو في المجتمعات الغربية عما حققه الاستثمار في رأس المال البشرى وذلك لأن الاستثمار في الموارد البشرية يشبه إلى حد بعيد الاستثمار في الموارد المادية، وعليه فإن الأموال التي تنفق على التعليم والتأهيل والتدريب تعد استثماراً لا استهلاكاً[1].

يؤكد البعض على أهمية الاستثمار البشرى، وذلك انطلاقاً من أن الإنسان يُعد القوة الوحيدة التي إذا تم استثمارها أفضل استثمار تصبح قوة فاعلة وحيوية في صنع التنمية، لأن الفرد الذي يمتلك المعارف والجهد العقلاني المنظم يستطيع من خلال قدراته أن يملك فرص الإرادة على سائر الأبنية الأخرى سواء في مراكزها أو توابعها، ولذلك يعد التعليم والتعلم أحد الإطارات الحاكمة لتحقيق التنمية البشرية والبقاء المجتمعي الحضاري[2].

---

(1) Larriane Conner , Human Resources Devolpment For Devoloping Countries; serves of the Major Theoretical Issues ; In U.N; ESCAP; Human Resowres development in Asia and The Pacific ; Its Social Dimension ,2001, P19.

(2) أحمد مجدي حجازي، العولمة بين التفكيك وإعادة التركيب، دراسات في تحديات النظام العالمي الجديد، الدار المصرية السعودية، 2005، ص 134.

وعلى الرغم من أنه من المعروف أن "تيودور شولتز" يعتبر مؤسس نظرية رأس المال البشرى، إلا أن أول من استخدم هذا التعبير هو "جاكوب ماينسر" عام 1958، كما أن عملية إدماج البشر في العملية الإنتاجية كرأسمال له جذوره في الفكر الاقتصادي، فقد أدمج آدم سميث كل قدرات السكان المكتسبة والمفيدة في رأس المال، أي اعتبرها جزءً من رأس المال، ويتلخص رأس المال البشرى – كما يصفه – شولتز في المهارات والمعارف المفيدة التي يكتسبها الأفراد والتي لم يكن من المعروف قبل ذلك أنها شكل من أشكال رأس المال، وهو ناتج عن استثمار مخطط، والسمة المميزة له أنه جزء من البشر، لا ينفصل عنهم، وهو رأسمال لأنه مصدر لأنواع من الإشباع أو المكاسب في المستقبل أو كلاهما[1].

فروض نظرية رأس المال البشرى:

وتقوم نظرية رأس المال البشرى على فرضية أساسية وهي أن التعليم والتدريب هما المحركان الأساسيان للاستثمار البشرى بل هما شرط أساسي لتحسين القدرة الانتاجية حيث أن التطور الاقتصادي لأي أمة يعتمد على رأس المال البشرى والمادي المخزون، ويمثل الاستثمار البشرى والاستثمار في الأفراد أنفسهم تعزيز الانتاجية الاقتصادية[2].

وتقوم نظرية رأس المال البشرى على العديد من الفرضيات التي تظهر على النحو التالي:

- **الفرض الأول**: إشادة الأفراد، فالأفراد يعملون على تنمية قدراتهم كمنتجين ومستهلكين في آنٍ واحد عن طريق الاستثمار في أنفسهم أولاً، وعلى ذلك فالتكوين الرأسمالي سوف يتم عن طريق الأفراد ولمصلحتهم الخاصة ولذلك فهم يشيدون بما يفعلونه من أعمال.
- **الفرض الثاني**: مكاسب الأفراد، حيث أن مكاسب الأفراد تعتمد على إنتاجيتهم التي يقومون بها من خلال أفعالهم التي تعتمد بدورها على مستواهم التعليمي وخبراتهم الذاتية من خلال التعليم[3].
- **الفرض الثالث**: أبعاد الموارد البشرية، ذلك أن الموارد البشرية لها أبعاد كمية وكيفية، وزيادة التنمية ولعل هذه القدرات الكيفية هي التي تؤدى إلى زيادة إنتاجية المجهود البشرى والتي سوف يترتب عليها معدلاً موجباً للعائد وخاصة من التعليم والتدريب.
- **الفرض الرابع**: يمكن تقدير الاستثمار البشرى بنفس طريقة الاستثمار المادي، أي بواسطة النفقات التي تؤدى إلى إنتاج مثل هذه الاستثمارات ومجمل عوائدها المختلفة.
- **الفرض الخامس**: أهم الأنشطة التي تحسن القدرات البشرية هي الصحة، والتدريب أثناء العمل والتعليم والهجرة لتعيين فرص العمل، ويعتبر التعليم أهم وأكثر هذه الأنشطة صلة بتحسين القدرات البشرية لما له من عوائد اجتماعية واقتصادية مباشرة.

هذا وتمثل نظرية رأس المال البشرى توجهاً نظرياً يتفق مع طبيعة البحث الراهن، حيث أنها تقوم على فكرة أن التعليم والتدريب يمثلان أساس تحسين القدرات البشرية، والهدف منهما

---

(1) حامد الهادي، الحرفيون بين التكيف مع الفقر وصناعة رأس المال، عين للبحوث والدراسات الإنسانية، القاهرة، 2018، ص 69.

(2) Amortyasen,"Resources, Values and development" Cambridge, Haward, Paris, 1995, p122.

(3) Nick, Bontis, "Intellectual Capital Role ; A Casual Map of Human Capital Antecedent And Consequents Journal of Intellectual Capital", Vol., N3, P121.

تنمية وتطوير الموارد البشرية وإعداد كوادر بشرية مدربة وواعية تؤدى نوعاً من الاستثمارات الإنتاجية وهو ما أكد عليه "شولتز" عند تحليله لأهمية التعليم ودوره في تحسين الظروف الاقتصادية من خلال تكوين المهارات العلمية والفنية المطلوبة التي تؤهل الأفراد لدخول سوق العمل وتكوين ما يعرف بالقوى العاملة المدربة من أجل التنمية، بالإضافة إلى أن فكرة الإشادة بالأفراد والتي تقوم على أن الأفراد يعملون على تنمية قدراتهم كمنتجين ومستهلكين، وهو ما يتفق مع كون الأنشطة الطلابية تسهم في تنمية مواهب الطلاب بل وتقديمها أيضاً للمجتمع، كما أن فكرة مكاسب الأفراد من التعليم تعتمد على أن اشتراك الطلاب في الأنشطة الجامعية له عائد اجتماعي عليهم، يتمثل في إكسابهم ثقة في النفس، وتسويق مواهبهم المختلفة مما يزيد من مشاركتهم المجتمعية بشكل يسمح معه التسويق للذات، وعرض المواهب المختلفة للطلاب وإحساسهم بعدم اختلافهم عن أقرانهم، وهو ما يتفق مع مشكلة البحث وأهدافه.

سادساً العوامل المسببة لفقدان البصر :

يمكن تقسيم أسباب الإعاقة إلى نوعين أساسيين من الأسباب يتمثلان في العوامل الوراثية والعوامل البيئية، ويتفرع عنهما عوامل أخرى فرعية إلا أن الكثير منها يقع في مجال الاختصاصات الطبية والنفسية، **والتي يمكن عرضها على النحو التالي:**

1- **العوامل الوراثية**: والتي تشمل الحالات التي تنتقل من جيل إلى جيل آخر عن طريق الموروثات مثل الاستعداد الموجود عند بعض الأسر كالهيموفيليا، والضعف العقلي، والاستعداد للإصابة ببعض الأمراض، والتي تنتقل فيها العدوى من أحد الوالدين إلى الجنين كما تعود بعضها إلى عدم وجود مناعة ضد الأمراض أو النقص البيّن في وزن الطفل، أو عدم الاكتمال في نضج بعض الأعضاء لدى الأطفال وبصفة عامة يمكننا القول إن حالات الإعاقة الوراثية أقل من حالات الإعاقة البيئية، خاصة الجينية منها.

2- **العوامل البيئية**: هي مختلف العوامل التي يتعرض لها الفرد خلال حياته منها على سبيل المثال الحوادث المنزلية التي تسبب تشوهات يضاف إلى ذلك ما قد يتعرض له الفرد من أمراض مشوهة كشلل الأطفال وسل العظام والتراكوما الحادة وغيرها من الأمراض الوبائية المتوطنة، بالإضافة لعامل نقص التغذية للأطفال الصغار كواحد من أهم عوامل الإصابة بالإعاقة، والتي يترتب عليها ضعف البنية الجسمية خاصة للأطفال، إضافة إلى ما يرافق عملية الإنجاب من ظروف كسوء استعمال أدوات الولادة بالمنزل أو المستشفى، حيث أظهرت العديد من الدراسات أن 92% من مجموع الإعاقة الجسدية قد ولدوا في المنزل في حين 8% منهم ولدوا في المستشفيات.

بالإضافة إلى وجود عوامل أخرى كالإصابات الناجمة عن الحروب والنزاعات وكذلك حوادث المرور التي ازدادت آثارها على العنصر البشرى، وأفضت إلى الكثير من الإصابات بالإعاقة[1].

أما فيما يتعلق بأسباب الإصابة بفقدان البصر بالنسبة لعينة البحث فقد أوضح أغلب المبحوثين أنهم فقدوا البصر نتيجة **لأسباب وراثية**، ونتيجة لزواج الأقارب خاصة بين أبناء العم والخال، وهو ما أشاروا إليه بقولهم **"الأب والأم أولاد خال" "أمي وأبويا ولاد عم"** بل أن

(1) العمري عيسات، مسائل الإعاقة والمعوقين في الجزائر، مجلة العلوم الاجتماعية، ع19، ديسمبر 2014، ص 171.

حالتين منهم لديهم أخوة يعانون نفس المشكلة وهى ضمور كامل في الشبكية **"عندي اتنين من أخواتي لديهم نفس الحالة"**، في حين أن اثنين منهم فقدوا البصر نتيجة **لأسباب مرضية** كالارتفاع المفاجئ لضغط العين، أو ارتفاع درجة الحرارة الشديد في سن صغير، وهو ما أشاروا إليه بقولهم **"أنا حصل لي ضمور كامل في الشبكية نتيجة ارتفاع مفاجئ في ضغط العين عمل ضمور كامل للشبكية " "أنا فقدت بصرى وأنا عندي 4 شهور نتيجة ارتفاع شديد في درجة الحرارة".**

مما يوضح تنوع أسباب فقدان المبحوثين لبصرهم حيث أشار أغلبهم إلى أن ذلك يعود إلى أسباب وراثية، وهى زواج الأقارب لأن الأم والأب في الغالب أبناء عمومة أو خؤولة بل أن بعض الحالات لديها أخوة يعانون نفس الإصابة وهى ضمور كامل للشبكية، في حين أشار قلة منهم إلى أنهم فقدوا البصر نتيجة لأسباب مرضية مثل الارتفاع المفاجئ لضغط العين وارتفاع الحرارة الشديد.

سابعاً أهمية الأنشطة الطلابية:

يُعد مشروع التأهيل في المجتمع أحد المناهج الهادفة إلى تحسين نوعية الحياة للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن مجتمعاتهم على اعتبار أن هذا الأمر ينطلق من تحمل المجتمع مسئولية إحداث التغيير في التعامل مع قضايا الإعاقة بدءً من التدخل على مستوى المنزل وصولاً إلى إشراكهم في أنشطة المجتمع المحلى مثل قطاعات التعليم والصحة والتنمية والمشاركة في تقديم الخدمات الاجتماعية مثل التدريب والتوظيف والرياضة والأنشطة الشبابية والتركيز على تعزيز وتمكين الأفراد المعاقين لمجموعة هامة قادرة على المساهمة في صنع القرارات لخبراتهم الشخصية في هذا المجال[1].

وتمثل الأنشطة الطلابية دعامة أساسية في التربية الحديثة، حيث أنها تهدف إلى خدمة المتعلمين والحقل التعليمي عن طريق اكتشاف المتعلم، والتعرف على قدراته واستعداداته، والارتفاع بمستوى أدائه ومهاراته، فالحياة التعليمية التي تخلو من النشاط تفتقر إلى عنصر هام من عناصر تكوينها فدور التربية الحديثة لا يقتصر على الصف الدراسي في إعداد الطلاب، وتنميتهم تنمية شاملة، بل يمتد خارجه كجانب من جوانب التربية فهناك الكثير من الأهداف يتم تحقيقها من خلال النشاط التلقائي الذي يقوم به الطلاب خارج الصف، كما أنها تمثل مجالاً خصبًا لتلبية حاجات المتعلم وميوله إيمانًا منها بالوظائف المتعددة التي تؤديها في العملية التربوية[2].

وتسعى الأنشطة الطلابية بكل مجالاتها إلى القضاء على وقت فراغ الطلاب وانخراطهم في أنشطة وجماعات تنظيمية تحت إشراف تربوي، وتعودهم على تحمل المسئولية والتعاون مع أعضاء آخرين يجمعهم الهدف والميول والاتجاهات المشتركة نحو إنجاز أفضل ويشعرون من خلال ذلك بأنهم أعضاء متميزين قدموا لأنفسهم وبيئتهم الاجتماعية العمل النافع والمفيد[3].

وتتضح أهمية الأنشطة الطلابية من خلال سعيها لتحقيق أهداف محددة من أهمها:

---

(1) رنا محمد عوادة، الإعاقة والتأهيل المجتمعي، ورقة عمل مقدمة إلى، المؤتمر الفلسطيني للتنمية وإعادة الإعمار في الضفة الغربية، 2006/15/14.

(2) عثمان السيد محمود، مرجع سابق، ص181 - 182.

(3) آلاء عبد الحميد، الأنشطة المدرسية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص87-88.

- توجيه الطلاب ومساعدتهم على اكتشاف قدراتهم وميولهم والعمل على تنميتها وتحسينها.
- توسيع خبرات الطلاب في مجالات عديدة لبناء شخصيتهم وتنميتها.
- تنمية الاتجاهات السلوكية السليمة للطلاب من خلال الحرية المنظمة التي تتاح لممارستهم الأنشطة المختلفة على نحو ينمى فيهم الاعتماد على النفس ويكسبهم القدرة على المبادأة والابتكار.
- إتاحة الفرصة للطلاب للاتصال بالبيئة والتعامل معها لجعلهم أكثر اندماجاً مع مجتمعهم وأمتهم[1].

ويمكن القول أن القيمة التربوية والمجتمعية التي تحققها لكل من الطلاب والعملية التعليمية على حد سواء، وبما تحدثه من أثر قد يتخطى تأثير العملية التعليمية ويرجع ذلك إلى خصائص الأنشطة الطلابية التي تختلف في طبيعتها عن طبيعة المواد الدراسية، فالطالب هو العنصر الفعال والأساسي بها وأساس اختيار النشاط بما يتوافق مع مواهبه وقدراته ومهاراته البدنية والعقلية، كما أنها تساعد في الكشف عن مواهب وقدرات الطلاب وتعمل على تنميتها بشكل إيجابي وصحيح يسهم في توجيه الطلاب دراسياً وعملياً، كما أنها تساعد في خلق شكل من الصداقة بين الطلاب وزملائهم وبينهم وبين أساتذتهم، بالإضافة لكونها تنمى روح الاستقلال والاعتماد على الذات لدى الطلاب، وتسهم في الإعداد المجتمعي لهم، وتقوية الصلة بينهم وبين مجتمعهم فمن خلال مشاركتهم في الأنشطة المختلفة وتنمية مهاراتهم المجتمعية التي من خلالها يستطيع الطلاب استكشاف بيئتهم الاجتماعية ومن ثم يتسنى له التعامل معها.

ثامناً أسباب اتجاه الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة للمشاركة في الأنشطة الطلابية:

تهدف الأنشطة الطلابية إلى تنمية قدرات الطلاب على التفاعل مع المجتمع والبيئة التي يعيشون فيها بما يحقق شكلاً من التكيف بين الطلاب وبيئتهم، كما أنها تمثل نوعاً من تنمية المواهب لديهم، بالإضافة لكونها تشكل نمطاً من الاستثمار الهادف للوقت فهي محاولة لاكتشاف الذات وتنمية القدرات والمهارات المختلفة، لكونها تربط الطلاب بالحياة الجامعية والاجتماعية والبيئية كما أنها تنمى الدافع المعرفي والعقلي للطلاب.

ويجمع التربويون على أن النشاط الطلابي جزءً لا يتجزأ من العملية التعليمية لا تتم إلا به ولا تتحقق أهدافها كاملة إلا من خلاله، فالتعليم دون نشاط هو تكريس لمفاهيم تعداها الزمن، حيث أصبح يُنظر إلى الطلاب باعتبارهم محور العملية التعليمية كلها، وقد صاحب هذا التغيير في المفاهيم تغيير مواز في الأساليب بحيث أصبحت مشاركة الطلاب بفعالية ونشاط في العملية التعليمية هي الأساس، كما أصبح دور المعلم موجهًا لأفكار الطلاب ومنشط لقدراتهم الذاتية، ومحفز لمشاركتهم، وأصبح هذا الدور واحداً من أهم وسائل تطوير التعليم، حيث يسهم النشاط في تنمية قدرات الطلاب، وتكوين منظومة قيمية مرغوبة وإكسابهم مهارات التفكير والتخطيط والتنفيذ والتقويم، بهدف الوصول إلى تكامل وتوازن لشخصيتهم[2].

---

(1) رجاء محمود عثمان، عصام توفيق قمر، النشاط الطلابي أسس نظرية – تجارب عالمية – تطبيقات علمية، دار الفكر، عمان، 2009، ص31.

(2) دلال فتحي عيد، دور المدرسة في تفعيل مشاركة التلاميذ بالأنشطة التربوية، المكتبة العصرية، المنصورة، 2008، ص 32.

ويعد إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة في العملية التعليمية، امتداداً طبيعياً للحياة التي كانوا يعيشونها وسط أهلهم وذويهم وأقرانهم العاديين قبل الالتحاق بمؤسسات التعليم المختلفة، كما يُنظر إليه على أنه وسيلة تأهيل طبيعية تتسق مع ما ستؤول إليه أحوالهم بعد انقضاء سنوات الدراسة من ممارسة حياتهم العملية والاجتماعية بصورة طبيعية في المجتمع، وذلك على العكس من العزل الذي يعد إجراءً تعسفياً يؤكد على التمييز وإبراز مظاهر اختلافهم أكثر من أوجه تشابههم مع أقرانهم مما يعوق تأهيلهم لممارسة حياتهم الطبيعية مستقبلاً[1].

وقد تعددت أسباب مشاركة الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة – من عينة البحث - في الأنشطة الطلابية والتي جاءت على النحو التالي:

1- محاولة لتنمية المواهب المختلفة واكتشافها، وهو ما أشار إليه المبحوثون بقولهم **"عندي موهبة وعايزها تظهر وأنميها" "حبي لتلاوة القرآن خلاني أشارك في الأنشطة عشان تظهر موهبتي".**

2- مشاركة زملائهم في الأنشطة المختلفة وعدم الرغبة في الإحساس بالاختلاف عن الآخرين، وهو ما عبروا عنه بقولهم **"أنا مش مختلف عن بقية الطلاب" "من حقي أشارك زملائي في الأنشطة المختلفة".**

3- تكوين صداقات متعددة فمن خلال الأنشطة الطلابية الموجودة بالكلية يتم التعرف على أصدقاء من خارج القسم، مما يسهم في تكوين صداقات مختلفة معهم، وهو ما أوضحوه بقولهم **"فرصة اتعرف على أصدقاء جدد" "بقى عندي أصدقاء من أقسام غير قسمي".**

الأمر الذي يشير إلى أن وجود موهبة لدى الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، ورغبتهم في تنميتها كانت السبب الرئيسي الذي دفعهم نحو المشاركة في الأنشطة الطلابية، كذلك إحساسهم بأنهم غير مختلفين عن أقرانهم، ورغبتهم في تكوين الصداقات المختلفة، ومن حقهم الاستمتاع بكافة أوجه النشاط المقدم من الجامعة، كل ذلك كان دافعاً لهم للاشتراك في الأنشطة الطلابية، وهو ما يتفق مع الاتجاهات الداعية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم، والتي تسعى إلى حصولهم على فرص تعليمية متكافئة مع زملائهم من الطلاب الأسوياء، وتؤكد على حقهم في الحصول على تعليم قائم على العدل والمساواة وتكافؤ الفرص بصرف النظر عن نوع الإعاقة أو المستوى الاجتماعي أو الاقتصادي أو الثقافي، وتأهيلهم للحياة بشكل إيجابي يساعد على تحقيق الاستقرار والتماسك الاجتماعي.

تاسعاً وظائف الأنشطة الطلابية:

تتعدد وظائف الأنشطة الطلابية ما بين

أ- **الوظائف التربوية والتي** تتمثل في اكتساب الطلاب لمهارات لا يكتسبونها عادة في المقررات الدراسية العادية كمهارات النقاش والتفاوض والتوصل إلى "حلول وسط"،

(1) عبد المطلب أمين القريطي، دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام دواعيه وفوائده وأشكاله ومتطلباته، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ع 27، ديسمبر 2010، ص 24-25.

والتعامل مع الآخرين، حيث تتيح الأنشطة الطلابية للمشاركين فيها العمل في جماعات، واتخاذ قرارات بأسلوب طبيعي تتطلبه الممارسة الجماعية للأنشطة[1].

ب- **الوظائف النفسية**: وذلك من خلال توجيه الطلاب ومساعدتهم على كشف قدراتهم وميولهم والعمل على تنميتها وتحسينها، توسيع خبرات الطلاب في مجالات عديدة لبناء شخصيتهم وتنميتها، تنمية الاتجاهات السليمة للطلاب من خلال الحرية المنظمة التي تتاح لممارستهم الأنشطة المختلفة على نحو يُنمي فيهم الاعتماد على النفس، ويكسبهم القدرة على المبادأة والابتكار.

ج- الوظائف الاجتماعية: والتي يمكن أن تتحقق من خلال ما يلي:

1- إعداد الطلاب للمواطنة السليمة وذلك بتعريفهم واجباتهم ومسئولياتهم ويتم ذلك من خلال ممارسة الأنشطة الاجتماعية مثل الرحلات والمعسكرات وغيرها وتعويدهم الممارسة الديمقراطية من خلال تبنى مواقف مشابهة بها.

2- تنمية مهارات العمل الاجتماعي، والعمل التعاوني وتقوية العلاقات الاجتماعية ويكون ذلك من خلال تفاعل الطلاب مع بعضهم أثناء الأعمال الجماعية، وكذلك تفاعلهم مع مدرسيهم عند الممارسة وبعث روح التعاون الخلاق والتنافس الشريف.

3- تدريب الطلاب على العمل التطوعي وأعمال الخدمة العامة في الجامعة والمجتمع وتدريبهم على أساليب العمل الجماعي في جو تعاوني ديمقراطي.

4- إعداد الطلاب ممن لديهم مواهب ومهارات ليكونوا قوة منتجة في المجتمع وذلك عن طريق تنمية مواهبهم وصقلها من خلال ممارسة الأنشطة المختلفة[2].

أوضحت الدراسة الميدانية تعدد الوظائف التي تؤديها الأنشطة الطلابية للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، فقد أشار المبحوثون إلى أن من أهم وظائفها كسر حدة الخجل والتقليل من مشاعر التوتر، وزيادة معدل الثقة بالذات لديهم وهو ما أوضحوه بقولهم **"من خلال مشاركتي في الأنشطة الطلابية في الكلية بدأت أكون أجرأ ومش خايف من حاجة بتديني ثقة أكتر في نفسى"**، في حين أشارت حالتين أن ممارسة الأنشطة الطلابية تسهم في إقبالهما على العملية التعليمية وتزيد من قدرتهم على التحصيل الدراسي وتعطيهم قدرة أكبر على النقاش والحوار وخلق جو من التفاهم، وهو ما أوضحوه بقولهم **"ممارسة الأنشطة الطلابية بتخلينى أعرف أعرض مشاكلي وأقدر على الحوار وفتح باب المناقشة والحوار مع زملائي ومع الدكاترة بالكلية"، في** حين أوضح آخرون أن ممارسة الأنشطة الطلابية تنمى فيهم روح التعاون والعمل الجماعي وتسهم في تكوين شبكة من العلاقات الاجتماعية نتيجة لاتساع دائرة تعاملاتهم مع الآخرين، وهو ما عبروا عنه بقولهم **"اشتراكي في الأنشطة الطلابية ساعدني في إني أكوّن صداقات جديدة وبدأت أتعاون مع زمايلي في الكلية ونتكلم مع بعض أكتر ويبقى في تعاون ما بينا وبيساعدوني في المذاكرة وإعداد المحاضرات".**

---

(1) إبراهيم بسيوني عميرة، الأنشطة العلمية غير الصفية ونوادي العلوم "دراسة ميدانية"، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، 1998، ص 62.

(2) عثمان السعيد محمود، الأنشطة الطلابية ودورها في العملية التربوية، حولية كلية المعلمين في أبها – السعودية، ع 4، 2004، ص 184-191.

مما سبق يتضح تنوع الوظائف التي تؤديها الأنشطة الطلابية بالنسبة للطلاب ذوي الاحتياجات ما بين الوظيفة النفسية التي تتمثل في تقليل مشاعر التوتر والخجل لديهم، وزيادة معدلات ثقتهم في أنفسهم، والوظيفة التربوية والتي تتضح من خلال زيادة قدرتهم على التحصيل الدراسي، وإعطائهم قدرة أكبر على النقاش والحوار، وخلق جو من التفاهم بين الطلاب وبعضهم البعض، كما تظهر الوظيفة الاجتماعية للأنشطة الطلابية من خلال زيادة التفاعل الاجتماعي بين الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وزملائهم والذي ظهر من خلال تكوينهم صداقات عن طريق الأنشطة الطلابية، وخلق شكل من أشكال التعاون فيما بينهم اتضح من خلال مساعدة أقرانهم لهم في المذاكرة والاستعداد للامتحانات بل ومرافقتهم دائما في الكلية لمساعدتهم على قضاء وقتهم فيها، ولعل هذه النتائج تؤكد أهمية الأنشطة الطلابية في مساعدة الطلاب من أفراد هذه الفئة على التخلص من الحقائق الواقعية التي لا يمكنهم التخلص منها في حياتهم الجارية واستخدام خيالهم والتعبير عنها أثناء المشاركة في وسائل التعبير المختلفة لتلك الأنشطة والتي تراعي حتمية الفروق الفردية بين هؤلاء الطلاب.

عاشراً مجالات الأنشطة الطلابية:

تلعب الأنشطة الطلابية دوراً هامًا في تنمية القيم والسلوكيات وتساعد على التحصيل المعرفي والأكاديمي للمواد الدراسية سواء بالمدارس أو الجامعات نظراً لأن الأفراد يتكون لديهم نوعاً من الإشباع للرغبات والميول الإنسانية والإيجابية، وبالتالي يكون الناتج اكتساب القيم والمعارف العلمية والحياتية وبالإضافة إلى هذه الأهمية فإنها تشكل نوعاً من الكشف عن المواهب تنميتها، مما يعين على توجيههم التوجيه التعليمي والمهني الصحيحين.[1]

وتتنوع مجالات الأنشطة الطلابية وتتعدد أنواعها بتعدد مجالات الحياة الإنسانية فمنها النشاط الثقافي، والاجتماعي، والرياضي، والفني، والكشفي والموسيقى، ويمكن تحديدها فيما يلي:

أ- **النشاط الثقافي:** ويهدف إلى تنمية الفكر الناقد، والتدريب على البحث، والاطلاع، وتعويد الطلاب على الإلقاء – سواء كان الشعرى أو المسرحي – وكتابة الشعر، وإعداد الصحف وتنمية المهارات اللغوية بشكل عام.

ب- **النشاط الاجتماعي: الذي** يعد أهم مجالات النشاط الطلابي، لما له من أثر في المساعدة على تحقيق أهداف التربية التي تنشدها الجامعة، انطلاقاً من الوظيفة المجتمعية لها، والذي يهدف إلى تدريب الطلاب على أساليب التعامل مع الآخرين، وتكوين علاقات اجتماعية سليمة، والابتعاد عن السلبية التي تؤدى إلى التوتر الاجتماعي بين أفراد المجتمع، كما أنه أكثر مجالات النشاط تنوعاً، حيث تتنوع برامجه ويضم في عضويته عدداً كبيراً من الأعضاء الذين يجدون فيه مجالاً لإشباع ميولهم في ممارسة بعض أساليب الممارسة السلوكية للحياة الاجتماعية مثل: القيادة والتبعية، وتوزيع الأدوار، واحترام رأى الجماعة، وتقدير المسؤولية نحو الآخرين

(1) رفعت عزوز، طارق عبد الرؤوف عامر، الأنشطة التربوية والمدرسية، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2009، ص 20-21.

ج- النشاط الرياضي: والذي يهدف إلى تنمية وتطوير قدرات الفرد الممارس لهذا النشاط لتحقيق النمو الشامل والمتزن بدنياً ومهارياً ووجدانياً.

هذا وتمثل الأنشطة الطلابية بالجامعة مجموعة من الأنشطة الثقافية والرياضية والاجتماعية والفنية على اختلاف أنواعها التي يمارسها الطلاب خارج قاعات المحاضرات في جامعاتهم وخارجها في المعسكرات ومراكز أنشطتهم المختلفة بإشراف تربويين متخصصين، تتفق مع ميولهم ورغباتهم وتعبر عن مواهبهم الخاصة، هذا ويحاول البحث الراهن الكشف عن ما إذا كان هناك اختلاف بين الأنشطة الطلابية لذوي الاحتياجات الخاصة عن بقية أقرانهم، وقد أوضحت حالات الدراسة أن الأنشطة التي يمارسونها لا تختلف كثيراً عن التي يمارسها أقرانهم من الطلاب باستثناء ممارسة كرة الجرس الخاصة بالطلاب المكفوفين وهو ما أوضحوه بقولهم **"لا مفيش اختلاف بين الأنشطة اللي بيمارسها الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وبقية الطلاب " "الاختلاف الوحيد في استخدام كرة الجرس الخاصة بالمكفوفين"**، كما أنهم ذكروا أنهم يتجهون إلى ممارسة الأنشطة التي تعبر عن مواهبهم وتتفق معها ومع طبيعتهم البدنية والصحية، مما يوضح اهتمام الجامعة بمشاركة هؤلاء الطلاب مع زملائهم والحرص على دمجهم في الأنشطة المختلفة، وكذلك حرص الجامعة على توفير الأنشطة الملائمة لكل الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة كل حسب إعاقته، كما أكدوا على أن اشتراكهم في الأنشطة الطلابية عادة ما يتم اختياره بما يتوافق مع مواهبهم وميولهم، وليس على أساس نوع الإعاقة المصاب بها الطلاب.

أما فيما يتعلق بنوعية الأنشطة التي يمارسها أفراد العينة فقد تنوعت ما بين الثقافية والاجتماعية والرياضية، فقد أشارت إحدى الحالات إلى أنها تهوى إلقاء الشعر والتمثيل لذلك فإنها تشترك في الأنشطة والمسابقات الخاصة بإلقاء الشعر، وهو ما يعد أحد جوانب الأنشطة الثقافية بالكلية، كما أشارت العينة إلى اشتراكها في الأنشطة الرياضية مثل كرة الجرس وألعاب القوى "رمي الرمح"، في حين أشارت حالتين إلى اشتراكهما في الإنشاد الديني، وقراءة القرآن والمسابقات التي تقام في الكلية وهو ما يعد جزءً من النشاط الديني والثقافي بها، في حين أكدوا جميعهم على أنهم مشتركون بالأسر الطلابية والتي أتاحت لهم المزيد من التواصل مع الطلاب والعاملين وأعضاء هيئة التدريس بالكلية، وكذلك الاشتراك في المسابقات الثقافية والمعلومات العامة التي تقيمها رعاية الطلاب وإدارة ذوي الاحتياجات الخاصة على مستوى الكلية والجامعة، الأمر الذي يتضح معه حرص عينة البحث على الاشتراك في الأنشطة الطلابية المختلفة، وكذلك تنوع الأنشطة التي يمارسونها، وحرصهم على الاشتراك في المسابقات المختلفة والأسر الطلابية، بما يتوافق مع طبيعة قدراتهم الجسمانية والصحية.

وعن أسباب اختيار المبحوثين لنشاط معين فقد أوضحوا أنهم يشتركون في الأنشطة التي تعبر عن هواياتهم المختلفة، والتي يمكن تقديمها من خلال الأنشطة الطلابية كما أنها تتوافق مع قدراتهم البدنية والشخصية، ويكون لديهم القدرة على الاستمرار في مزاولتها، حيث أوضحوا ذلك بقولهم **"أنا باشترك في الأنشطة اللي بتعبر عن مواهبي، وباكون سعيد وأنا باعرضها" "أنا باشترك في الأنشطة اللي تكون متوافقة مع حالتي البدنية و شخصيتي"** كما أشاروا إلى أن ممارسة الأنشطة الطلابية تجعلهم أكثر تفاعلاً مع المجتمع، وتقلل من حدة التوتر في التعامل مع

الناس، وهو ما عبروا عنه بقولهم **"لما باشترك في نشاط باحبه بابقى مش قلقان من التعامل مع الناس"**.

الأمر الذي يشير إلى أن اشتراك العينة في الأنشطة الطلابية يمثل نوعاً من أنواع تنمية المهارات والطاقات الإبداعية لديهم من خلال ممارسة هواياتهم المختلفة والتعبير عنها، كما أنها تسهم في تنمية شخصيتهم وكسر حاجز الخجل أو الخوف من التعامل مع المجتمع حيث أنهم أوضحوا أنها تمثل فرصة للتعبير عن ذاتهم وتجعلهم قادرين على التعامل مع المجتمع دون حواجز، وتعكس هذه الحقائق أن هؤلاء الطلاب مكفوفي البصر يحتاجون لأن يحددوا في نشاطهم بعض الإشباعات مثل السيطرة على الذات وعلى الموارد والتحكم في البيئة والمواقف، وإشباع الرغبات بتوفير وسائل الترويح وإتاحة الفرصة للتعبير الهادف عن مشاعرهم إلى جانب توفر المعانْ والأسس التي تساعد على تكوين علاقات اجتماعية إيجابية لديهم.

حادى عشر المهارات المكتسبة من خلال ممارسة الأنشطة الطلابية:

يُصنف البعض المهارات الخاصة بالأفراد إلى مهارات عقلية وحركية واجتماعية ونفسحركية، ونظراً لطبيعة البحث الراهن والذي يركز على الجانب الاجتماعي للأنشطة الطلابية فقد ركزت الباحثة عند سؤال المبحوثين على كل من المهارات العقلية والمهارات المجتمعية، لمعرفة تأثير ممارسة الأنشطة الطلابية على تنمية المهارات العقلية والمجتمعية لدى الطلاب عينة البحث والتي ظهرت على النحو التالي:

أ- **مهارات عقلية**: أشار المبحوثون إلى أن الأنشطة الطلابية ساعدت على تنمية قدراتهم على التركيز والإبداع خاصة عند إقامة المسابقات الثقافية التي تجرى بين الطلاب وبعضهم البعض فهي تحتاج إلى نوع من إعمال العقل والتفكير من أجل الحصول على المعلومة حيث أشاروا إلى ذلك بقولهم **"المسابقات اللي بتتم في الأنشطة بتخليني عايز أركز فيها عشان أفوز خاصة مسابقات المعلومات العامة والمسابقات الثقافية"**، وكذلك تزيد من رغبته في الاطلاع والبحث عن المعلومات المختلفة مما يزيد من قدراته العقلية والمعرفية وهو ما أوضحوه بقولهم **"المسابقات الثقافية ومسابقات حفظ القرآن بتخليني أبحث عن المعلومات واهتم أكتر بالحفظ عشان ذهني يكون حاضر واقدر أفوز"**.

الأمر الذي يشير إلى أن ممارسة الأنشطة الثقافية من شأنه أن يسهم في تنمية القدرات العقلية والمعرفية لدى الطلاب مما يجعلهم يشعرون بالتميز وينمي لديهم الرغبة في المشاركة والتفاعل مع زملائهم.

ب- **المهارات المجتمعية:** تتنوع الأنشطة الطلابية الخاصة بالمهارات الاجتماعية التي تتمثل في حضور الندوات، الرحلات، الأسر الطلابية، والمعسكرات الكشفية، وقد اتضح للباحثة من خلال الدراسة الميدانية أن الأنشطة الطلابية من شأنها أن تسهم في زيادة قدرات الطلاب على المشاركة المجتمعية سواء الطلاب العاديين أو ذوي الاحتياجات الخاصة، **وذلك على النحو التالي:**

1- **حضور الندوات:** أشار المبحوثون بأن الندوات في الغالب تكون معبرة عن قضايا ومشكلات مجتمعية تخص المجتمع ككل أو شريحة معينة منه كفئة الشباب أو تناقش مشكلات عامة كالتعليم، والإدمان، والإرهاب، والتطرف خاصة وأن الكلية تحرص على استضافة متخصصين في المواضيع المتعلقة بالندوات فبالتالي يكون حضورها

مفيد للطلاب، وهو ما عبروا عنه بقولهم **"حضور الندوات بيفيد في معرفة القضايا العامة اللي بتخص المجتمع" "أنا باحضرها لما يكون الموضوع يخص مشكلة بيعاني منها الشباب، ويكون الضيف حد معروف وكلامه مهم" "بتساعد في مواجهة المشكلات المجتمعية".**

2- **تكوين صداقات:** تسهم الأنشطة الطلابية في خلق شكل من أشكال التفاعل الاجتماعي بين الطلاب وبعضهم البعض، مما يسهم في تشكيل صداقات فيما بينهم، وهو ما أشار إليه المبحوثون **"الأنشطة بتكون فرصة لتكوين صداقات"** كما أنها وسيلة لعرض المشكلات الخاصة بهم على إدارة الكلية ومن ثم الجامعة وهو ما أكدوا عليه بقولهم **"ومن خلالها بنوصل طلباتنا ومشاكلنا لإدارة الجامعة "**، وأيضاً تمثل فرصة للتعرف على طبيعة المجتمع وتراثه من خلال المشاركة في الرحلات العلمية والترفيهية المختلفة، خاصة وأن الجامعة تسمح بإقامة رحلات يشترك بها ذوي الاحتياجات الخاصة ويكون معهم مرافق وهو ما أشاروا إليه بقولهم **"الرحلات مثلاً بنتعرف منها على تاريخ وحضارة مصر " بنشارك في الرحلات وفى رحلات بتعملها إدارة ذوي الاحتياجات الخاصة ومصرح لنا وجود مرافق معنا"**.

3- **حفلات المواهب:** تسهم في تعريف المجتمع على المواهب الخاصة بالمبحوثين، بل وتقدم الدعم لهم سواء المادي أو المعنوي، ورعاية وتبني مواهبهم مثل المشاركة في حفلات الإنشاد الديني أو مسابقات حفظ القرآن الكريم، أو مسابقات المواهب الخاصة بالغناء والشعر.

ج- النشاط الرياضي: مثل المشاركة في دورة الألعاب الباراليمبية بالجامعة وهو ما أوضحوه بقولهم **"أنا باشارك في مسابقات الجري بالجامعة" "أنا حاصل على المركز الأول في أسبوع شباب الجامعات في ألعاب القوى وأخدت ميدالية ذهبية ومركز ثان في رمى الرمح ميدالية فضية"**

<u>يتضح دور الأنشطة الطلابية فى تنمية المشاركة المجتمعية للمبحوثين</u> على النحو التالى يعد إشراك الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة الطلابية امتداداً لحياتهم الأسرية والعائلية، والتعليمية –التي سبقت التحاقهم بالجامعة- كما أنها وسيلة تأهيل طبيعية تتسق مع طبيعة المجتمع الذي سيتعاملون معه بعد التخرج، وممارستهم لحياتهم العملية والاجتماعية بصورة طبيعية، وذلك على العكس من عزلهم، وإبعادهم عن الحياة الجامعية والاجتماعية والذي يعد شكلاً من التمييز والتفرقة بينهم وبين غيرهم من الطلاب، الأمر الذي يشعرهم بالعوز والنقص، ويقلل من فرص ممارستهم لحياتهم الاجتماعية ومشاركتهم المجتمعية.

1- عقد الندوات والمؤتمرات التي تعبر عن قضايا مجتمعية وتخص الشباب، من شأنها أن تزيد من معرفتهم بالقضايا المجتمعية التي تخص المجتمع وتجعلهم أكثر مشاركة وتفاعل بقضاياه، كما أنها تتيح لهم فرصة النقاش والحوار مع الآخرين من خلال فتح باب المناقشة والحوار، والتي من خلالها يحدث شكل من أشكال التفاعل الاجتماعي بين الطلاب ومجتمعهم.

2- المشاركة في الأنشطة الطلابية تزيد من فرص الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في عرض مشاكلهم الخاصة بالعملية التعليمية والاجتماعية مما يسهم في حل مشكلاتهم، وذلك من خلال تعاملهم المستمر مع إدارة الكلية وأعضاء هيئة التدريس.
3- المساهمة في الأنشطة الطلابية تساعد الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة على تكوين الصداقات بالكلية، فمن خلالها يتعرفون على زملاء لهم بالأقسام المختلفة بها مما يجعلهم أكثر احتكاكاً بزملائهم وبالعاملين بالكلية وتكسر لديهم فكرة الخجل من الإعاقة أو الشعور بالاختلاف عن أقرانهم.
4- تسهم الأنشطة الطلابية كالرحلات التي يشارك فيها الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة في ربط الطلاب بالمجتمع وحضارته وتاريخه، وطبيعته وبخاصة أن تلك الرحلات تهتم بزيارة المناطق السياحية والآثارية، وكذلك المناطق الحضارية الجديدة، كما أن هذه الرحلات تسمح باصطحاب مرافق للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة كنوع من توفير الرعاية والدعم لهم.
5- من خلال الأنشطة الطلابية –الخاصة باكتشاف المواهب– يستطيع المجتمع التعرف على المواهب المختلفة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك تفتح المجال أمام منظمات المجتمع المدني للمساهمة في دعم هؤلاء الطلاب بالشكل الذي يتلاءم وطبيعة الموهبة الخاصة بكل طالب منهم، وذلك من خلال المساهمة مع الجامعة في تقديم الدعم المادي والذي ظهر من خلال دعمهم بمبالغ مادية أو تقديم أجهزة تعويضية من شأنها مساعدتهم، أو من خلال تشجيعهم والاهتمام بمواهبهم المختلفة، والحرص على إشراكهم في الفاعليات المختلفة بالجامعة، واستضافتهم بالجمعيات الخاصة بالمجتمع المدني كنوع من المشاركة المجتمعية لهم.
6- من خلال الأنشطة الطلابية تم مساعدة الطالب المكفوف على تقبل إعاقته دون تهوين أو تهويل ومساعدته على التكيف في تدعيم ذاته بالدرجة التي تؤهله للتكيف الاجتماعي واعتراف المكفوف بالمستويات الاجتماعية أي أنه يدرك حقوق الآخرين وموقفه حيالهم ويدرك ضرورة إخضاع بعض رغباته لحاجات الجماعة أثناء ممارسة الأنشطة الطلابية هذا إلى جانب تجرده من الميول المضادة للمجتمع.

ثانى عشر نظرة ذوي الاحتياجات الخاصة لذاتهم ولإعاقتهم:

قلما يتم التركيز على نظرة ذوي الاحتياجات الخاصة لأنفسهم، وقيمتهم كبشر فكثيراً ما يتم النظر والتعامل معهم والأمور المتعلقة بهم كمشكلة بحاجة إلى صبر وحل، فالنظرة الأولى لهم في الغالب لا تخلو من الشفقة عليهم وعلى أهلهم وأولئك المحيطين بهم، ومن ثم التفكير بسبل تقليل المشكلات التي يعانون منها وتسهيل الحياة لهم ولكل من حولهم، وهذه النظرة بالرغم من أنها تأخذ جانب الرحمة بالاعتبار، إلا أنها تجعل الإعاقة هويتهم الأولى، ويأتي بشكل ثانوي إنسانيتهم وطاقتهم الإنسانية وتميزهم الإنساني، وقد لا تكون مخاطر هذه النظرة لذوي الاحتياجات الخاصة ظاهرة جلية، إلا إنها تتسبب في تحديات عميقة لهم، ولذويهم والمجتمع، فهي تقلص تركيزهم على الجوانب المميزة في إنسانيتهم، وتضخم تركيزهم على إعاقتهم، ومن جانب آخر فالأسرة التي يولد بها أو يعيش فيها فرد من ذوي الاحتياجات الخاصة تركز على المشكلات الناتجة عن الإعاقة، ويصعب عليها التركيز في جوانب التطور الإنساني الذي يتيح لها وجود

المعاق في حياتها وكيفية المساهمة في إيجاد تغيير إيجابي والمساهمة في الأمور الهامة والحساسة في المجتمع بحيث تكون الإعاقة عاملاً محفزاً وتجربة إضافية، لا تُلغْ إنسانيته.[1]

هذا وقد انقسمت آراء المبحوثين حول رؤيتهم لذاتهم وللإعاقة، فقد رأى أغلبهم أنه راضٍ تماماً عن نفسه، وأن الإعاقة لم تشكل له أي نوع من العوائق أمامه بل أنها كانت حافز له لتحقيق ذاته حيث أشاروا إلى ذلك بقولهم **"لا عادي خالص أنا زي المبصر تماماً مفيش فرق بينا" "الإعاقة سبب اللي أنا وصلت له"**، بينما غلب على البعض منهم النزعة الدينية في رؤيته لذاته وللإعاقة، والتي ظهرت من خلال نظرتهم للإعاقة كنوع من القدر والابتلاء من الله واتسمت نظرتهم لذاتهم بالشعور بالرضا وتقبل الذات حيث أشاروا إلى ذلك بقولهم **"الحمد لله ده قضاء ربنا" "أنا مبسوط بنفسي كده دي إرادة الله"** بينما رأى أحدهم أن الإعاقة البصرية سببت له العديد من المشكلات النفسية والجسمية التي يعانى منها مثل السمنة المفرطة لعدم قدرته على الحركة، وعدم قدرته على رؤية الأشياء وهو ما أشار إليه **بقوله "طبعاً كانت سبب مشاكل كتير اتعرضت لها أهمها معاناتي من السمنة المفرطة لأنى مش باقدر اتحرك كتير" "كفاية إني مش باشوف كل حاجة وهتحرم من حاجات كتير فمثلا أنا كنت في مدرسة النور والأمل مش مدرسة عادية"**، كما أن الإعاقة كانت سبباً لعدم التحاقه بالعديد من الأشياء التي يلتحق بها الطلاب الأسوياء كالالتحاق بالمدارس العادية.

أما عن نظرة الأسرة لهم فقد أوضحوا أن الأسرة كان عليها عامل كبير في وصولهم لما هم عليه من حالة الرضا، وتقبل الذات، فقد كانت داعم لهم لتخطى إحساسهم بأي شكل من أشكال العجز أو الإعاقة، وذلك عن طريق اكسابهم بعض المهارات التي تجعلهم متميزين كالحرص على حفظ القرآن أو ممارسة الرياضة، كما أوضحوا أنهم يعاملون في البيت بطريقة مماثلة لإخوانهم وهو ما أشاروا إليه بقولهم **"احنا في البيت كلنا زي بعض مفيش فرق في المعاملة"** بل إن أحد الحالات قد أشار إلى معاناة الأسرة معه ومع إخوته لأنهم الثلاث من فاقدي البصر **"الأسرة عليها عامل كبير في دعمنا خاصة إننا الثلاثة من فاقدي البصر"**، كما أشاروا إلى أن الأسرة كانت الداعم الأساسي لهم من أجل الالتحاق بالتعليم، بل وممارسة الهوايات التي يفضلها، وهو ما أوضحوه بقولهم **"لولا دعم الأسرة ما كنتش كملت تعليم" "هما اللي خلوني أحفظ القرآن وادخل مسابقات في المدرسة وفى الجامعة ودايماً بيشجعوني" "الأسرة كانت داعم أساسي لي إني أمارس الهواية اللي باحبها".**

يتضح مما سبق دور الأسرة في تشكيل نظرة المبحوثين حول ذاتهم، وإعاقتهم، ونحو المجتمع الذي يعيشون فيه، والذي يتضح من خلال معاملتهم كونهم أفراد عاديين داخل الأسرة، وليسوا عبءً عليها، بالإضافة إلى حرصهم على إلحاقهم بالتعليم الذي ساهم في تشكيل وعيهم وشخصيتهم، كما أنها كانت داعم أساسي لمواهبهم وحرصت على تنميتها والاستفادة منها، الأمر الذي يوضح اختلاف نظرة الأسر إلى ذوي الاحتياجات الخاصة عن السابق والذي كان ينظر إليهم نظرة عطف وشفقة أو كونهم يشكلون عبءً على أسرهم.

ثالث عشر العائد من مشاركة الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة الطلابية:

(1) سرور قاروني، الإنسان المعاق نظرة مختلفة، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر دور هيئات ومنظمات المجتمع المدني في الوقاية من الإعاقة في الخليج http://bahrainws.org، 2012

ينظر مفهوم التنمية البشرية إلى الإنسان من خلال تفاعلاته وأدائه داخل تنظيمه الاجتماعي، ومن خلال عملية التنمية وباعتباره كائناً فاعلاً ومؤثراً في الأبنية والمؤسسات الاجتماعية، وذلك من أجل توظيف قدراته وطاقاته إلى أقصى درجة ممكنة، بهدف الوصول بهذه الطاقات إلى ما يمكن من توفير الرخاء والرفاهية له ولسائر الأفراد الآخرين، فالإنسان يمثل في عملية التنمية البشرية كائناً متفاعلاً وعنصراً ديناميكياً سواء في مدخلاتها أو مخرجاتها، فهو عاملاً حاكماً في باقي الموارد المادية والطبيعية والبشرية وليس محكوماً داخلها.[1]

وهو ما يتفق مع طبيعة الأنشطة الطلابية التي تهدف إلى إتاحة الفرصة للطلاب لنمو خبراتهم وتدعيم الروابط والعلاقات والأهداف المشتركة بين الطلاب وبعضهم البعض، مما يؤدى إلى تنمية شخصية الطلاب، وإكسابهم المعرفة والخبرة والاتجاه الإيجابي نحو المجتمع، **ولعل من أهداف الأنشطة الطلابية ما يلي:**

1- الأنشطة الطلابية وسيلة لتكوين علاقات طيبة بين الأفراد والشعور بالأمن والطمأنينة ومزيد من نمو الإحساس بالانتماء.
2- وسيلة لاستثارة الطاقات الكامنة لدى الأفراد واستغلالها في التدريب على مواجهة مواقف اتخاذ القرار وتنمية الأسلوب الابتكاري.
3- الأنشطة الطلابية تسهم في نمو قدرات واستعدادات الطلاب كما تساعد على الارتقاء بمستوى ثقافتهم وتدريبهم على ما تعلموه.
4- تنمية قدرات ومواهب الطلاب والعناية بها ليصبحوا قادرين على العطاء والإبداع ولتحريك طاقاتهم المعطلة واستثمارها فيما يعود بالنفع عليهم.[2]

وتسعى الجهات التي تتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة منذ سنوات عمرهم الأولى إلى التركيز على إعاقتهم وسبل التعامل معها، وتعطيهم من المهارات الاجتماعية ما تساعدهم على التواصل مع الآخرين والاندماج معهم، ومهارات أخرى تساعدهم على التأقلم مع إعاقتهم وقلما يتم التركيز على المهارات التي تساعدهم في التعرف على أن لهم دوراً في المجتمع، وأن وجودهم لا يقتصر على تدبير حياتهم بالحد الأدنى من مساعدة الآخرين، والارتقاء بهم فإن تم استثناء بعض الحالات من الإعاقة التي يصعب معها الفهم والإدراك فإن أغلب الإعاقات الأخرى هي إعاقات تجعل من صاحبها فرداً عادياً كباقي الأفراد مع وجود بعض الصعوبات والتحديات.[3]

<u>ويمكن التعرف على العائد من مشاركة الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة الطلابية من خلال الدراسة الميدانية كما يلي:</u>

- تساعد الأنشطة الطلابية في تنمية المواهب الفردية ومن ثم عرضها وتطويرها، فمن خلالها يستطيع الطلاب المكفوفين التعبير عن مواهبهم وعرضها وتنميتها، وهو ما أشاروا إليه بقولهم **"أنا استفدت من الأنشطة الطلابية إني قدرت اعبر عن موهبتي، وأنميها وأعرضها داخل الجامعة وخارجها".**

---

(1) كمال السيد درويش، الاستثمار البشرى، منشورات مركز الأبحاث الاقتصادية وإدارة الأعمال، كلية التجارة، جامعة بنغازي، ليبيا، 2008، ص 101.
(2) رفعت عزوز، طارق عبد الرؤوف عامر، مرجع سابق، ص 16-17.
(3) سرور قاروني، الإنسان المعاق نظرة مختلفة لحياة مختلفة، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر، دور هيئات ومنظمات المجتمع المدني في الوقاية من الإعاقة في الخليج، البحرين

- تشكل الأنشطة الطلابية وسيلة لإثبات الذات، فعن طريق عرض المواهب المختلفة والمشاركة في الفعاليات المقامة داخل الجامعة تتشكل شخصية الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتقل لديهم مشاعر التوتر والقلق من التعامل مع الآخرين مما يسهم في زيادة قدرتهم على إثبات الذات وتحقيق أهدافهم، وهو ما أشار إليه المبحوثون بقولهم **"كل ما باشارك في الأنشطة الطلابية كل ما بتزيد ثقتي في نفسي" "باحس إني باحقق ذاتي، وكل ما باشارك في الأنشطة الليفي الكلية مش باخاف إني اتعامل مع الناس".**
- تساعد الأنشطة الطلابية في زيادة معدلات مشاركة الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة في الحياة الاجتماعية، وتزيد من قدراتهم على التفاعل الاجتماعي مع أقرانهم، مما يسهم في تكوين شبكة من العلاقات الاجتماعية بينهم وبين بقية زملائهم في الكلية سواء في أقسامهم أو غيرها من الأقسام الأخرى بالكلية أو على مستوى الجامعة، وهو ما أوضحه المبحوثون حيث أشاروا إلى ذلك بقولهم **"من خلال الأنشطة الطلابية اتعرفت على زملاء كتير من قسمي والأقسام التانية وبقينا أصدقاء " "أنا اتعرفت على ناس من الكلية ومن كليات تانية لما شاركت في دورة الألعاب الباراليمبية الخاصة بالجامعة، واتعرفت على ناس كمان من جامعات تانية في أسبوع شباب الجامعات لذوي الاحتياجات الخاصة".**

ويمكن القول إن المشاركة في الأنشطة الطلابية تمثل شكلاً من أشكال تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة على دورهم المجتمعي، فمن خلال ممارستهم لها، وعرض مهاراتهم ومواهبهم المختلفة يكتشفون أنفسهم، ومن ثم يكتشف المحيطون بهم تلك المواهب والمهارات، وهو ما يشكل مردوداً مجتمعياً يعود على هؤلاء الطلاب من خلال مشاركتهم في الأنشطة الطلابية المختلفة.

ولعل هذه النتائج تؤكد أهمية تلك الأنشطة في تخفيف أهداف الرعاية الاجتماعية لهؤلاء الطلاب والتي من أهمها حرص الجامعة على تهيئة أفضل الظروف التي تساعد على تحقيق نمو اجتماعي متوازن لهم من خلاله يتضح القدرة على تقدير المسئولية وتحملها والقدرة على التعاون والأخذ والعطاء وتوظيف ما تسمح به إمكاناتهم وقدراتهم، ولا شك أن تلك القدرات تكسب الطالب صفات اجتماعية مقبولة تساعده في التوافق مع نفسه والتكيف مع مجتمعه.

رابع عشر الصعوبات التي تحد من تفاعل ذوي الاحتياجات الخاصة مع المجتمع:

- تعد النظرة التقليدية لذوي الاحتياجات الخاصة أحد أهم العوائق التي يقابلونها خاصة عندما يحاولون الاشتراك في أنشطة خارج الجامعة، وهو ما أوضحوه بقولهم **"لسه الناس بتبص لنا ان احنا معوقين بالذات لما نحب نشارك في حاجة برة الكلية".**
- حرص الجامعة على إلحاقهم باللجان الإمتحانية الخاصة كنوع من التيسير عليهم، مما يقلل من فرص حصولهم على التقدير الذي يستحقونه خاصة وأن الجامعة تحدد التقدير للطلاب الذي يجرى امتحانه في اللجان الخاصة "بجيد" وهو ما أشاروا إليه بقولهم **"اللجان الخاصة اللي بنمتحن فيها دي أكبر عقوبة لينا لأننا بنتحرم من التقدير اللي نستحقه".**
- أشار الطلاب من ذوي الإعاقة البصرية إلى أن عدم تفهم أعضاء هيئة التدريس لضرورة تسجيلهم للمحاضرات يضر بهم نفسياً مما يجعلهم يعزفون عن حضور المحاضرات باستمرار، وذلك لأن قانون تنظيم الجامعات المصري يحظر استخدام أجهزة التسجيل في المحاضرات، وهو ما أوضحوه بقولهم **"إحنا بنواجه صعوبة في إننا مش مسموح لنا نسجل**

المحاضرات فبالتالي مش بنحضر كتير إلا للدكاترة اللي بيسمحوا لنا بتسجيل المحاضرات".

الأمر الذي يمكن معه القول إن المعوقات التي تواجه الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة معوقات تعليمية في المقام الأول، من شأنها أن تحد من مشاركتهم في العملية التعليمية والمجتمعية داخل الجامعة نتيجة لشعور الإحباط الذي يصيبهم ويقلل من رغبتهم في المشاركة بالجامعة.

أهم النتائج:

أولاً: فيما يتعلق بدور الجامعة في الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة:

1- حرصت الجامعة على إنشاء إدارة "ذوي الاحتياجات الخاصة "في جميع كلياتها والتي من شأنها متابعة الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتقديم الدعم لهم، ويعمل بها أخصائي نفسي واجتماعي من شأنهما أن يقوما بإعداد ملف كامل عن كل طالب يشتمل على المعلومات الخاصة به، وأوجه النشاط التي يفضل الالتحاق بها، وموهبته مما يسهم في تقديمها ورعايتها وتنميتها الأمر الذي يساعد في التحاقهم بالأنشطة الطلابية وعرض مواهبهم وتنميتها.

2- تحرص الجامعة على توفير الأنشطة التي يشترك بها الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، والتي تتلاءم مع طبيعة الإعاقة التي يعانون منها، كعمل ماراثون للجري باستخدام كرة الجرس للمكفوفين، والاشتراك في الدورات الباراليمبية بالجامعة، تبنى المواهب الخاصة بالشعر والغناء والإنشاد من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، عمل المسابقات الثقافية، وإشراكهم في الرحلات خاصة وأن الجامعة تسمح لهم بوجود مرافق معهم، بل وتكريمهم أيضاً.

3- تقديم الدعم المادي للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة والمساهمة في دفع مصروفات الجامعة لغير القادرين منهم، وتوفير الرعاية الطبية لهم في مستشفيات الجامعة، وتوفير الأجهزة التعويضية التي يحتاجونها.

ثانياً: فيما يتعلق بأسباب الإعاقة:

بين المبحوثين فقد أشارت الدراسة الميدانية إلى تنوع أسباب فقدان المبحوثين لبصرهم حيث أشار أغلبهم إلى أن ذلك يعود إلى أسباب وراثية، وهى زواج الأقارب لأن الأم والأب في الغالب أبناء عمومة أو خؤولة بل أن بعض الحالات لديها أخوة يعانون نفس الإصابة وهي ضمور كامل للشبكية، في حين أشار قلة منهم إلى أنهم فقدوا البصر نتيجة لأسباب مرضية مثل الارتفاع المفاجئ لضغط العين وارتفاع الحرارة الشديد، وهو ما يتفق مع الإطار النظري للبحث حيث صنفت أسباب الإعاقة ما بين أسباب وراثية، وأسباب بيئية إلا أن الملاحظ من خلال حالات البحث أن الأسباب الوراثية كانت السمة الغالبة للمبحوثين.

ثالثاً فيما يتعلق بالكشف عن نوعية الأنشطة الطلابية التى تقدمها الجامعة للطلاب من ذوى الاحتياجات الخاصة:

1- يتجه الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة إلى ممارسة الأنشطة التى تعبر عن مواهبهم وتتفق معها ومع طبيعتهم البدنية والصحية ،مما يوضح اهتمام الجامعة بمشاركة هؤلاء

الطلاب مع زملائهم والحرص على دمجهم في الأنشطة المختلفة ، وكذلك حرص الجامعة على توفير الأنشطة الملائمة لكل الطلاب من ذوى الاحتياجات الخاصة كل حسب إعاقته ، كما أكدوا على أن اشتراكهم فى الأنشطة الطلابية عادة ما يتم اختياره بما يتوافق مع مواهبهم وميولهم ، وليس على أساس نوع الإعاقة المصاب بها الطلاب .

2- وجود موهبة لدى الطلاب من ذوى الاحتياجات الخاصة ، ورغبتهم فى تنميتها كانت السبب الرئيسى الذى دفعهم نحو المشاركة فى الأنشطة الطلابية ، كذلك إحساسهم بأنهم غير مختلفين عن أقرانهم، ورغبتهم فى تكوين الصداقات المختلفة ، ومن حقهم الاستمتاع بكافة أوجه النشاط المقدم من الجامعة ، كل ذلك كان دافعاً لهم للاشتراك فى الأنشطة الطلابية ، وهو ما يتفق مع الاتجاهات الداعية لدمج ذوى الاحتياجات الخاصة فى التعليم ، والتى تسعى إلى حصولهم على فرص تعليمية متكافئة مع زملائهم من الطلاب الأسوياء ، وتؤكد على حقهم فى الحصول على تعليم قائم على العدل والمساواة وتكافؤ الفرص بصرف النظر عن نوع الإعاقة أو المستوى الاجتماعى أو الاقتصادى أو الثقافى ، وتأهيلهم للحياة بشكل إيجابي يساعد على تحقيق الاستقرار والتماسك الاجتماعى .

3- تنوع الوظائف التى تؤديها الأنشطة الطلابية بالنسبة للطلاب ذوى الاحتياجات ما بين الوظيفة النفسية التى تتمثل فى تقليل مشاعر التوتر والخجل لديهم ، وزيادة معدلات ثقتهم فى أنفسهم ، والوظيفة التربوية والتى تتضح من خلال زيادة قدرتهم على التحصيل الدراسى ، وإعطائهم قدرة أكبر على النقاش والحوار ، وخلق جو من التفاهم بين الطلاب وبعضهم البعض ، كما تظهر الوظيفة الاجتماعية للأنشطة الطلابية من خلال زيادة التفاعل الاجتماعى بين الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة وزملائهم والذى ظهر من خلال تكوينهم صداقات عن طريق الأنشطة الطلابية ، وخلق شكل من أشكال التعاون فيما بينهم اتضح من خلال مساعدة أقرانهم لهم فى المذاكرة والاستعداد للامتحانات بل ومرافقتهم دائما فى الكلية لمساعدتهم على قضاء وقتهم فيها.

4- اشتراك الطلاب من ذوى الاحتياجات الخاصة في الأنشطة الطلابية يمثل نوعاً من أنواع تنمية المهارات والطاقات الإبداعية لديهم من خلال ممارسة هواياتهم المختلفة والتعبير عنها ، كما أنها تسهم في تنمية شخصيتهم وكسر حاجز الخجل أو الخوف من التعامل مع المجتمع حيث أنهم أوضحوا أنها تمثل فرصة للتعبير عن ذاتهم وتجعلهم قادرين على التعامل مع المجتمع دون حواجز.

رابعاً تأثير الأنشطة الطلابية بالكلية على المشاركة المجتمعية للطلاب المبحوثين والذى يتضح من خلال ما يلى :

1- يعد إشراك الطلاب من ذوى الاحتياجات الخاصة في الأنشطة الطلابية امتداداً لحياتهم الأسرية والعائلية ، والتعليمية –التى سبقت التحاقهم بالجامعة- كما أنها وسيلة تأهيل طبيعية تتسق مع طبيعة المجتمع الذى سيتعاملون معه بعد التخرج ، وممارستهم لحياتهم العملية والاجتماعية بصورة طبيعية ، وذلك على العكس من عزلهم ، وإبعادهم عن الحياة الجامعية والاجتماعية والذى يعد شكلاً من التمييز

والتفرقة بينهم وبين غيرهم من الطلاب ، الأمر الذى يشعرهم بالعوز والنقص ، ويقلل من فرص ممارستهم لحياتهم الاجتماعية ومشاركتهم المجتمعية

2- عقد الندوات والمؤتمرات التى تعبر عن قضايا مجتمعية وتخص الشباب ، من شأنها أن تزيد من معرفتهم بالقضايا المجتمعية التى تخص المجتمع وتجعلهم أكثر مشاركة وتفاعل بقضاياه ، كما أنها تتيح لهم فرصة النقاش والحوار مع الآخرين من خلال فتح باب المناقشة والحوار ، والتى من خلالها يحدث شكل من أشكال التفاعل الاجتماعى بين الطلاب ومجتمعهم .

3- المشاركة في الأنشطة الطلابية تزيد من فرص الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة في عرض مشاكلهم الخاصة بالعملية التعليمية والاجتماعية مما يسهم في حل مشكلاتهم ، وذلك من خلال تعاملهم المستمر مع إدارة الكلية وأعضاء هيئة التدريس .

4- المساهمة في الانشطة الطلابية تساعد الطلاب من ذوى الاحتياجات الخاصة على تكوين الصداقات بالكلية ، فمن خلالها يتعرفون على زملاء لهم بالأقسام المختلفة بها مما يجعلهم أكثر احتكاكاً بزملائهم وبالعاملين بالكلية وتكسر لديهم فكرة الخجل من الإعاقة أو الشعور بالاختلاف عن أقرانهم .

5- تسهم الأنشطة الطلابية كالرحلات التى يشارك فيها الطلاب من ذوى الاحتياجات الخاصة في ربط الطلاب بالمجتمع وحضارته وتاريخه ، وطبيعته وبخاصة أن تلك الرحلات تهتم بزيارة المناطق السياحية والآثارية ، وكذلك المناطق الحضارية الجديدة ، كما أن هذه الرحلات تسمح باصطحاب مرافق للطلاب من ذوى الاحتياجات الخاصة كنوع من توفير الرعاية والدعم لهم .

6- من خلال الأنشطة الطلابية – الخاصة باكتشاف المواهب – يستطيع المجتمع التعرف على المواهب المختلفة للطلاب من ذوى الاحتياجات الخاصة ، وكذلك تفتح المجال أمام منظمات المجتمع المدنى للمساهمة في دعم هؤلاء الطلاب بالشكل الذى يتلاءم وطبيعة الموهبة الخاصة بكل طالب منهم ، وذلك من خلال المساهمة مع الجامعة في تقديم الدعم المادى والذى ظهر من خلال دعمهم بمبالغ مادية أو تقديم أجهزة تعويضية من شأنها مساعدتهم ، أو من خلال تشجيعهم والاهتمام بمواهبهم المختلفة ، والحرص على إشراكهم في الفاعليات المختلفة بالجامعة ، واستضافتهم بالجمعيات الخاصة بالمجتمع المدنى كنوع من المشاركة المجتمعية لهم .

خامساً **<u>فيما يتعلق بالعائد من مشاركة الطلاب من ذوى الاحتياجات الخاصة فى الأنشطة الطلابية فقد اتضح من خلال الدراسة الميدانية ما يلى :</u>**

- تساعد الأنشطة الطلابية في تنمية المواهب الفردية ومن ثم عرضها وتطويرها ، فمن خلالها يستطيع الطلاب المكفوفين التعبير عن مواهبهم وعرضها وتنميتها.
- تشكل الأنشطة الطلابية وسيلة لإثبات الذات ، فعن طريق عرض المواهب المختلفة والمشاركة في الفعاليات المقامة داخل الجامعة تتشكل شخصية الطلاب من ذوى الاحتياجات الخاصة ، وتقل لديهم مشاعر التوتر والقلق من التعامل مع الآخرين مما يسهم في زيادة قدرتهم على إثبات الذات وتحقيق أهدافهم .
- تساعد الأنشطة الطلابية في زيادة معدلات مشاركة الطلاب من ذوى الاحتياجات الخاصة في الحياة الاجتماعية ، وتزيد من قدراتهم على التفاعل الاجتماعى مع أقرانهم ،

مما يسهم في تكوين شبكة من العلاقات الاجتماعية بينهم وبين بقية زملائهم في الكلية سواء في أقسامهم أو غيرها من الأقسام الأخرى بالكلية أو على مستوى الجامعة .

- أن المشاركة في الأنشطة الطلابية تمثل شكلاً من أشكال تعريف ذوى الاحتياجات الخاصة على دورهم المجتمعى ، فمن خلال ممارستهم لها ، وعرض مهاراتهم ومواهبهم المختلفة يكتشفون أنفسهم ، ومن ثم يكتشف المحيطون بهم تلك المواهب والمهارات ، وهو ما يشكل مردوداً مجتمعياً يعود على هؤلاء الطلاب من خلال مشاركتهم في الأنشطة الطلابية المختلفة .

توصيات البحث:

1- التأكيد على دور الأسرة ومؤسسات الدولة المختلفة فى تشكيل نظرة ذوى الاحتياجات الخاصة حول ذاتهم ، وإعاقتهم ، ونحو المجتمع الذى يعيشون فيه ، والذى يتضح من خلال معاملتهم كونهم أفراد عاديين داخل الأسرة ، وليسوا عبءً عليها ، بالإضافة ضرورة إلحاقهم بالتعليم الذى يساهم في تشكيل وعيهم وشخصيتهم .

2- العمل على وضع البرامج التى من شأنها أن تسهم فى الكشف عن مواهب ذوى الاحتياجات الخاصة ، وتنميتها والاستفادة منها ، والبعد عن النظر إليهم نظرة عطف وشفقة أو كونهم يشكلون عبءً على أسرهم والمجتمع .

3- التأكيد على أن ذوى الاحتياجات الخاصة مورد من الموارد البشرية يجب الاستفادة منه ، والعمل على تنميته .

4- الحد من المعوقات التى تواجه الطلاب من ذوى الاحتياجات الخاصة ، خاصة وأن نتائج البحث الراهن قد أوضحت أن المعوقات التى تواجههم معوقات تعليمية في المقام الأول ، من شأنها أن تحد من مشاركتهم في العملية التعليمية والمجتمعية داخل الجامعة نتيجة لشعور الإحباط الذى يصيبهم ويقلل من رغبتهم في المشاركة بالجامعة .

5- ضرورة التأكيد على المشاركة في الأنشطة الطلابية لذوى الاحتياجات الخاصة ، حيث أنها تزيد من فاعليتهم ، وتجعلهم أكثر قدرة على التفاعل مع المجتمع وإقامة علاقات اجتماعية تتناسب وطبيعة شخصيتهم ، بما يتفق مع هواياتهم و طبيعتهم الجسمانية والبدنية ، فالأنشطة الطلابية تشكل نموذجاً للتعبير عن المواهب الموجودة لدى الطلاب .

قائمة المراجع :

(1) رجاء محمود عثمان، عصام توفيق قمر، النشاط الطلابي أسس نظرية – تجارب عالمية – تطبيقات علمية، دار الفكر، القاهرة، 2009، ص 21-22.

(2) سالم بن محمد السالم، التحول نحو المجتمع المعرفي: الفرص والتحديات، مجلة دراسات المعلومات، ع9، شوال، 1431 الموافق سبتمبر، 2010.

(3)http://informationstudies.net/issue_list.php?action=getbody&titleid=94
(4) عبد الله صالح مخلف المريخي، "فاعلية برنامج لتنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي للأطفال المعوقين عقليا في المملكة العربية السعودية"، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مجلد 4، عدد3، 2015، ص 21.
(5) أبو الحسن عبد الموجود إبراهيم، الديمقراطية وحقوق الإنسان " نظرة اجتماعية "، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2012، ص 104.
(6) أحمد كمال أبو المجد، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان "حقوق الإنسان بين النظرية والتطبيق" عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، القاهرة 0 2008، ص 684.
(7) لويس كامل مليكة: الإعاقات العقلية والاضطرابات الارتقائية، مطبعة فيكتور كيرس، القاهرة، 1998، ص18.
(8) عبد المجيد عبد الرحيم، تنمية الأطفال المعاقين، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1997، ص9.
(9) رزكار مصطفى غفور، دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية من وجهة نظر المعلمين دراسة ميدانية في مدارس السليمانية، مجلة كلية الآداب جامعة بغداد، ع 115، 2016، ص 458.
(10) مجدي صابر سويدان، الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي، رؤية معاصرة من منظور الممارسة العامة، المكتبة العلمية، المنصورة، 2017، ص 141.
(11) مجدي صابر سويدان، الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي "رؤية معاصرة من منظور الممارسة العامة، المكتبة العلمية، المنصورة، 2017، ص 141.
(12) عثمان السيد محمود، الأنشطة الطلابية ودورها في العملية التربوية، حولية كلية المعلمين في أبها – السعودية، ع4، 2004، ص 184-185.

(13) إبراهيم بسيوني عميرة، الأنشطة العلمية غير الصفية ونوادي العلوم، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، 1998، ص56 – 57.

(14)Larriane Conner , Human Resources evelopment For Developing Countries; serves of the Major Theoretical Issues ; In U.N; ESCAP; Human Resources development in Asia and The Pacific ; Its Social Dimension ,2001, P19.

(15) أحمد مجدي حجازي، العولمة بين التفكيك وإعادة التركيب، دراسات في تحديات النظام العالمي الجديد، الدار المصرية السعودية، 2005، ص 134.

(16) حامد الهادي، الحرفيون بين التكيف مع الفقر وصناعة رأس المال، عين للبحوث والدراسات الإنسانية، القاهرة، 2018، ص 69.

17)Amortyasen,"Resources, Values and development" Cambridge, Haward, Paris, 1995, p122.

(18)Nick, Bontis, "Intellectual Capital Role ; A Casual Map of Human Capital Antecedent And Consequents Journal of Intellectual Capital", Vol., N3, P121.

(19) رنا محمد عوادة، الإعاقة والتأهيل المجتمعي، ورقة عمل مقدمة إلى، المؤتمر الفلسطيني للتنمية وإعادة الإعمار في الضفة الغربية، 2006/15/14.

(20) عثمان السيد محمود، مرجع سابق، ص181 - 182.

(21) آلاء عبد الحميد، الأنشطة المدرسية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص87-88.

(22) رجاء محمود عثمان، عصام توفيق قمر، النشاط الطلابي أسس نظرية – تجارب عالمية – تطبيقات علمية، دار الفكر، عمان، 2009، ص31.
(23) شبل بدران، الجامعة وثقافة الذاكرة، التربية المعاصرة، ع 41، السنة 13، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1996، ص 51.
(24) مجدي عزيز إبراهيم، تطوير التعليم في عصر العولمة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2003، ص242.
(25) عزة أحمد صيام، العائد الاجتماعي والاقتصادي لتنمية الموارد البشرية، مجلة كلية الآداب جامعة المنصورة، ع 34، يناير 2004، ص31.
(26) العمري عيسات، مسائل الإعاقة والمعوقين في الجزائر، مجلة العلوم الاجتماعية، ع19، ديسمبر 2014، ص 171.
(27) دلال فتحي عيد، دور المدرسة في تفعيل مشاركة التلاميذ بالأنشطة التربوية، المكتبة العصرية، المنصورة، 2008، ص 32.
(28) عبد المطلب أمين القريطي، دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام دواعيه وفوائده وأشكاله ومتطلباته، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ع 27، ديسمبر 2010، ص 24-25.
(29) إبراهيم بسيوني عميرة، الأنشطة العلمية غير الصفية ونوادي العلوم "دراسة ميدانية"، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، 1998، ص 62.
(30) عثمان السعيد محمود، الأنشطة الطلابية ودورها في العملية التربوية، حولية كلية المعلمين في أبها – السعودية، ع 4، 2004، ص 184-191.
(31) رفعت عزوز، طارق عبد الرؤوف عامر، الأنشطة التربوية والمدرسية، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2009، ص 20-21.

(32) سرور قاروني، الإنسان المعاق نظرة مختلفة، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر دور هيئات ومنظمات المجتمع المدني في الوقاية من الإعاقة في الخليج http://bahrainws.org، 2012
(33) كمال السيد درويش، الاستثمار البشرى، منشورات مركز الأبحاث الاقتصادية وإدارة الأعمال، كلية التجارة، جامعة بنغازي، ليبيا، 2008، ص 101.
(34) رفعت عزوز، طارق عبد الرؤوف عامر، مرجع سابق، ص 16-17.
(35) سرور قاروني، الإنسان المعاق نظرة مختلفة لحياة مختلفة، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر، دور هيئات ومنظمات المجتمع المدني في الوقاية من الإعاقة في الخليج، البحرين

ملاحق الدراسة :

الحالات الخاصة بدراسة الحالة
حالة (1)

أولاً خصائص المبحوثين :

1- **الاسم : (اختيارى) أحمد محمدعلى**
2- **السن : 22**
3- **النوع : ذكر (✓) أنثى ( )**
4- **محل الميلاد : قرية (✓) مدينة ( )**
5- **محل الإقامة : قرية (✓) مدينة ( )**
6- **القسم العلمى :** علم الاجتماع
7- **السنة الدراسية** : الفرقة الرابعة
8- **نوعية النشاط الطلابى الذى يمارسه :** قراءة القرآن والإنشاد الدينى .
9- **كيفية الاشتراك فى الأنشطة الطلابية :** أول ما دخلت الكلية إدارة ذوى الاحتياجات الخاصة أستاذة (....) عملت لى ملف فى كل بياناتى الشخصية ، وسألتنى أنت تحب تشترك فى أنشطة فى الكلية قلت لها طبعاً قالت لى خلاص تحب تشترك فى إيه قلت لها مسابقات تلاوة القرآن والإنشاد الدينى فكتبت موهبتى وعرفتنى على الناس فى رعاية الشباب وبدأت اشترك فى المناسبات فى الكلية وبعدين الجامعة ودخلت مسابقات ، وكنت مشترك فى المدرسة الثانوية فى الأنشطة الطلابية كمان فكنت عارف مسبقاً عن الأنشطة الطلابية .

10-**متى اشتركت فى الأنشطة الطلابية فى الجامعة ؟** وأنا فى الفرقة الثانية .

11- **متى فقدت بصرك ؟ وما أسباب إصابتك بفقدان البصر ؟ وهل أحد أخوتك مصاب به؟**
أنا مولود فاقد البصر نتيجة ضمور فى الشبكية ، أسباب وراثية فأنا أمى وأبى من نفس العايلة ولاد عم ، لا مفيش حد من إخواتى مصاب بفقدان البصر ، لكنهم يعانون من ضعف شديد فى البصر كلهم لابسين نضارات .

12-**ما أسباب اشتراكك فى الأنشطة الطلابية ؟** عندي موهبة وعايزها تظهر وأنميها، وكمان حبي لتلاوة القرآن خلاني أشارك في الأنشطة عشان تظهر موهبتي وأقدر أعبر عنها ، وتشجيع الناس فى الكلية لى لما سمعوا صوتى فالدكاترة بدأت لما يكون فى أنشطة يخلونى اشترك فيها .

13- تفتكر الأنشطة الطلابية قدمت لك حاجة أو لها وظيفة بالنسبة لك ؟ أول حاجة خلتنى مش خايف أواجه الناس كل مرة بتختلف عن اللى قبلها وبتزيد ثقتى فى نفسى ، بدأت الناس تعرفنى ويطلبونى أقرأ قرآن فى المناسبات الاجتماعية الخاصة زى المأتم عملت لى انتشار يعنى ، اتعرفت على زملاء أكتر من القسم وخارج القسم ، والدكاترة بدأت تعرفنى .

14-**ايه سبب اختيارك لنشط بعينه ؟** عشان بحبه وبيعبر عن موهبتى .

15-فى أنشطة تحب تحضرها ؟ زى أيه ؟ولماذا ؟ أكيد طبعاً زى المسابقات والندوات والأسر الطلابية ، والأنشطة اللى باقدر أعبر فيها عن موهبتى ونفسى واستفيد منها معلومات واشارك فيها

16-هل الأنشطة المقدمة لذوى الاحتياجات الخاصة تختلف عن المقدمة لبقية الطلبة ؟ لامفيش اختلاف غير فى كرة الجرس مثلاً الخاصة بالمكفوفين لكن كل الأنشطة واحدة .

17-ايه أكتر خبرة اكتسبتها من خلال ممارسة الأنشطة الطلابية ؟ استفدت خبرات كتير مثلاً المسابقات بتخليني عايز أركز فيها عشان أفوز خاصة مسابقات المعلومات العامة والمسابقات

الثقافية ، كمان المسابقات بتخليني عايز أنافس عشان افوز بمركز من المراكز ، عرفت أكون صداقات كتير من خارج القسم ، بعرف اعرض مشاكلى يعنى من خلال الأنشطة اتعرفت على النائب وعرضت عليه مشكلة إن مفيش كتابة بطريقة بريل فى الجامعة .

18-هل الأنشطة الطلابية تساعد على تقديمك خارج الجامعة ؟ أكيد ناس كتير عرفتنى عن طريق الجامعة وبشارك فى المناسبات خارج نطاق قريتى عن طريق الناس اللى عرفتنى فى الجامعة .

19-أنت شايف نفسك مختلف عن بقية زملائك ؟ لا خالص اختلافى فى فقدى للبصر لكن مش بيشكل لى مشكلة الحمد لله ، أنا عايش حياتى عادى جداً .

20-هل أسرتك كان لها دور فى وصولك للجامعة وتحقيق ما وصلت له ؟ طبعاً أسرتى كان عليها عامل كبير ودايماً داعمين لى ومش بيسيبونى فى أى حاجة ، هما اللي خلوني أحفظ القرآن وادخل مسابقات في المدرسة وفى الجامعة ودايماً بيشجعوني .

21-ايه أكتر مشكلة بتقابلك في الجامعة ؟ ومع الناس ؟ لسه الناس بتبص لنا ان احنا معوقين بالذات لما نحب نشارك في حاجة برة الكلية، اللجان الخاصة اللي بنمتحن فيها دي أكبر عقوبة لينا لأننا بنتحرم من التقدير اللي نستحقه.

حالة (2)

أولاً خصائص المبحوثين :

1- **الاسم : (اختيارى) يوسف أشرف**
2- **السن : 20**
3- **النوع : ذكر (✓) أنثى ( )**
4- **محل الميلاد : قرية () مدينة (✓)**
5- **محل الإقامة : قرية (✓) مدينة ( )**
6- **القسم العلمى :** علم الاجتماع
7- **السنة الدراسية** : الفرقة الثالثة
8- **نوعية النشاط الطلابى الذى يمارسه :** الجرى .
9- **كيفية الاشتراك فى الأنشطة الطلابية :** أول ما دخلت الكلية إدارة ذوى الاحتياجات الخاصة أستاذة (....) عملت لى ملف فى كل بياناتى الشخصية ، وسألتنى أنت تحب تشترك فى أنشطة فى الكلية قلت لها آة وبدأت تشجعنى ولما الجامعة عملت دورة الألعاب البارالمبية اشتركت فيها .

10-**متى اشتركت فى الأنشطة الطلابية فى الجامعة ؟** وأنا فى الفرقة الثانية .

11- **متى فقدت بصرك ؟ وما أسباب إصابتك بفقدان البصر ؟ وهل أحد أخوتك مصاب به؟** أنا مولود فاقد البصر نتيجة ضمور فى الشبكية ، أسباب وراثية ، لا مفيش حد من إخواتى مصاب بفقدان البصر .

12-**ما أسباب اشتراكك فى الأنشطة الطلابية ؟** عندي موهبة وعايزها تظهر وأنميها، وكمان عايز أثبت نفسى وأحقق رغبة عندى وأحصل على جوايز .

13- تفتكر الأنشطة الطلابية قدمت لك حاجة أو لها وظيفة بالنسبة لك ؟ أول حاجة خلتنى مش خايف أواجه الناس كل مرة بتختلف عن اللى قبلها وبتزيد ثقتى فى نفسى ، حصلت على ميدالية فى سباق للجرى.

14-**ايه سبب اختيارك لنشط بعينه ؟** عشان بحبه وبيعبر عن موهبتى وفرصة أحقق ذاتى .
15-فى أنشطة تحب تحضرها ؟ زى أيه ؟ولماذا ؟ أكيد طبعاً زى المسابقات والندوات والأسر الطلابية ، والأنشطة اللى باقدر أعبر فيها عن موهبتى ونفسى واستفيد منها معلومات واشارك فيها ، الرحلات أنا طلعت رحلة مع إدارة ذوى الاحتياجات الخاصة وكان معايا مرافق الجامعة بتسمح بكده .
16-هل الأنشطة المقدمة لذوى الاحتياجات الخاصة تختلف عن المقدمة لبقية الطلبة ؟ لامفيش اختلاف غير فى كرة الجرس مثلاً الخاصة بالمكفوفين لكن كل الأنشطة واحدة .
17-ايه أكتر خبرة اكتسبتها من خلال ممارسة الأنشطة الطلابية ؟ استفدت خبرات كتير مثلاً بتخلينى عايز أنافس عشان افوز بمركز من المراكز ، عرفت أكون صداقات كتير من خارج القسم ، بعرف أتواصل أكتر مع الناس ، بانمى موهبتى أكتر .
18-هل الأنشطة الطلابية تساعد على تقديمك خارج الجامعة ؟ أكيد ناس كتير عرفتنى عن طريق الجامعة .
19-أنت شايف نفسك مختلف عن بقية زملائك ؟ لا الحمد لله ، أنا عايش حياتى عادى جداً .
20-هل أسرتك كان لها دور فى وصولك للجامعة وتحقيق ما وصلت له ؟ طبعاً أسرتى كان عليها عامل كبير ودايماً داعمين لى ومش بيسيبونى فى أى حاجة ، بس بيخافوا على وعايزنى اشترك في نشاط تانى غير الجرى عشان يخافوا أقع اتعور .
21-ايه أكتر مشكلة بتقابلك في الجامعة ؟ ومع الناس ؟ لسه الناس بتبص لنا ان احنا معوقين بالذات لما نحب نشارك في حاجة برة الكلية، اللجان الخاصة اللي بنمتحن فيها دي أكبر عقوبة لينا لأننا بنتحرم من التقدير اللي نستحقه.

حالة (3)

أولاً خصائص المبحوثين :

1- **الاسم : (اختيارى) أحمد العشرى**
2- **السن : 19**
3- **النوع : ذكر (✓) أنثى ( )**
4- **محل الميلاد : قرية (✓) مدينة ( )**
5- **محل الإقامة : قرية (✓) مدينة ( )**
6- **القسم العلمى :** علم الاجتماع
7- **السنة الدراسية** : الفرقة الأولى
8- **نوعية النشاط الطلابى الذى يمارسه :** الجرى .
9- **كيفية الاشتراك فى الأنشطة الطلابية :** أول ما دخلت الكلية إدارة ذوى الاحتياجات الخاصة أستاذة (....) عملت لى ملف فى كل بياناتى الشخصية ، وسألتنى أنت تحب تشترك فى أنشطة فى الكلية قلت لها آة ، وأنا كنت مشترك فى الأنشطة المدرسية قبل ما أدخل الجامعة .
10-**متى اشتركت فى الأنشطة الطلابية فى الجامعة ؟** من قبل دخولى الجامعة .
11- **متى فقدت بصرك ؟ وما أسباب إصابتك بفقدان البصر ؟ وهل أحد أخوتك مصاب به؟**
أنا مولود فاقد البصر نتيجة ضمور فى الشبكية ، أسباب وراثية أمى وأبويا ولاد خال، لا مفيش حد من إخواتى مصاب بفقدان البصر .

12-**ما أسباب اشتراكك فى الأنشطة الطلابية ؟** عندي موهبة وعايزها تظهر وأنميها، وكمان عايز أثبت نفسى وأحقق رغبة ، مش عايز أحس إنى مختلف عن الآخرين .

13- تفتكر الأنشطة الطلابية قدمت لك حاجة أو لها وظيفة بالنسبة لك ؟ أول حاجة مش حاسس إنى مختلف عن غيرى وإنى مش خايف أواجه الناس ، وفرصة أنمى موهبتى والناس تعرفنى .

14-**ايه سبب اختيارك لنشط بعينه ؟** عشان بحب تلاوة القرآن واللى بيسمع صوتى بيقول حلو وقوى ، وعايز أثبت ذاتى .

15-فى أنشطة تحب تحضرها ؟ زى أيه ؟ولماذا ؟ أكيد طبعاً زى المسابقات الثقافية والدينية والأسر الطلابية ، والأنشطة اللى باقدر أعبر فيها عن موهبتى .

16-هل الأنشطة المقدمة لذوى الاحتياجات الخاصة تختلف عن المقدمة لبقية الطلبة ؟ لامفيش اختلاف كلها واحدة وكلنا بنشارك .

17-ايه أكتر خبرة اكتسبتها من خلال ممارسة الأنشطة الطلابية ؟ بانمى موهبتي عشان أنافس نفسى أحقق مركز وأخد ميداليات ، وأثبت نفسى وما أحسش إنى مختلف عن غيرى ، وممكن أوصل للإذاعة والتليفزيون عن طريق الجامعة .

18-هل الأنشطة الطلابية تساعد على تقديمك خارج الجامعة ؟ أكيد ممكن أوصل للإذاعة والتليفزيون عن طريق الجامعة

19-أنت شايف نفسك مختلف عن بقية زملائك ؟ لا الحمد لله ، أنا عايش حياتى عادى جداً .

20-هل أسرتك كان لها دور فى وصولك للجامعة وتحقيق ما وصلت له ؟ طبعاً أسرتى كان عليها عامل كبير ودايماً داعمين لى ومش بيسيبونى فى أى حاجة ، بس بيخافوا على وعايزنى اشترك في نشاط تانى غير الجرى عشان يخافوا أقع اتعور .

21-ايه أكتر مشكلة بتقابلك في الجامعة ؟ ومع الناس ؟ كلمة معاق ، وإحساسى بأن الناس بتبص لى بعطف وإحساسهم إنى مختلف عنهم .

حالة (4)

أولاً خصائص المبحوثين :

1- **الاسم : (اختيارى) باسم المغاورى**
2- **السن : 24**
3- **النوع : ذكر (✓) أنثى ( )**
4- **محل الميلاد : قرية (✓) مدينة ( )**
5- **محل الإقامة : قرية (✓) مدينة ( )**
6- **القسم العلمى :** علم الاجتماع .
7- **السنة الدراسية** : الفرقة الثالثة .
8- **نوعية النشاط الطلابى الذى يمارسه :** كرة الجرس .
9- **كيفية الاشتراك فى الأنشطة الطلابية :** أول ما دخلت الكلية إدارة ذوى الاحتياجات الخاصة أستاذة (....) عملت لى ملف فى كل بياناتى الشخصية ، وسألتنى أنت تحب تشترك فى أنشطة فى الكلية قلت لها آة ، وقلت لهم وبدأت اتابع معاهم أنا ووالدى لأنه هو اللى بيجى معايا على طول وبدأت اشترك فى الأنشطة المختلة وشاركت فى دورة الألعاب البارالمبية .

10-**متى اشتركت فى الأنشطة الطلابية فى الجامعة ؟** وأنا فى سنة تانية .

11- **متى فقدت بصرك ؟ وما أسباب إصابتك بفقدان البصر ؟ وهل أحد أخوتك مصاب به؟**

أنا مولود فاقد البصر نتيجة ضمور كلى فى العصب البصرى ، أسباب وراثية.
12-**ما أسباب اشتراكك فى الأنشطة الطلابية ؟** عندى موهبة عايزها تظهر ، وكمان أنا باشترك في الأنشطة اللي تكون متوافقة مع حالتي البدنية و شخصيتي .
13- تفتكر الأنشطة الطلابية قدمت لك حاجة أو لها وظيفة بالنسبة لك ؟ لما باشترك في نشاط باحبه بابقى مش قلقان من التعامل مع الناس، ومش خايف وبتزيد من ثقتى في نفسى ، بدأت أكون صداقات وأتعرف على ناس من أقسام تانية ، في أسر طلابية لما بيكونوا عاملين أنشطة باحضرها .
14-**ايه سبب اختيارك لنشط بعينه ؟** عندى موهبة عايزها تظهر ، وعايز أحس إنى مش مختلف عن غيرى
15-فى أنشطة تحب تحضرها ؟ زى أيه ؟ولماذا ؟ أنا حضرت أنشطة كتير داخل الجامعة وخارجها مثلاً شاركت فى مسابقة كرة الجرس فى نادى النيل ، وشاركت مع جمعية رسالة فى إلقاء قصائد شعرية ، وطلعت معسكرات فى جمصة والإسماعيلية لكرة الجرس .
16-هل الأنشطة المقدمة لذوى الاحتياجات الخاصة تختلف عن المقدمة لبقية الطلبة ؟ لا مفيش اختلاف كلها واحدة وكلنا بنشارك مفيش اختلاف غير فى كرة الجرس .
17-ايه أكتر خبرة اكتسبتها من خلال ممارسة الأنشطة الطلابية ؟ بانمى موهبتي عشان أنافس نفسى أحقق مركز وأخد ميداليات ، وأثبت نفسى وما أحسش إنى مختلف عن غيرى ، بقى عندى صداقات كتير والناس فى الكلية والدكاترة عرفنى .
18-هل الأنشطة الطلابية تساعد على تقديمك خارج الجامعة ؟ أكيد عشان الجامعة بتكرمنا وبتحتفل بينا .
19-أنت شايف نفسك مختلف عن بقية زملائك ؟ طبعاً ، كفاية إن الإعاقة كانت سبب مشاكل كتير اتعرضت لها أهمها معاناتي من السمنة المفرطة لأنى مش باقدر اتحرك كتير
20-هل أسرتك كان لها دور فى وصولك للجامعة وتحقيق ما وصلت له ؟ طبعاً أسرتى كان عليها عامل كبير ودايماً داعمين لى ومش بيسيبونى فى أى حاجة ، خاصة والدى دايما معايا في كل حاجة ولولا الأسرة ما كنتش اتعلمت ولا وصلت للجامعة .
21-ايه أكتر مشكلة بتقابلك في الجامعة ؟ ومع الناس ؟ كلمة معاق ، وإحساسى بأن الناس بتبص لى بعطف وإحساسهم إنى مختلف عنهم ، اللجان الخاصة اللي بنمتحن فيها دي أكبر عقوبة لينا لأننا بنتحرم من التقدير اللي نستحقه.

حالة (5)

أولاً خصائص المبحوثين :

1- **الاسم : (اختيارى) محمد محمود عبدالله**
2- **السن : 21**
3- **24النوع : ذكر (✓) أنثى ( )**
4- **محل الميلاد : قرية (✓) مدينة ( )**
5- **محل الإقامة : قرية (✓) مدينة ( )**
6- **القسم العلمى :** اللغة العربية .
7- **السنة الدراسية** : الفرقة الثالثة .

8- نوعية النشاط الطلابى الذى يمارسه : رمى الرمح ، جرى ، كتابة شعر .

9- **كيفية الاشتراك فى الأنشطة الطلابية :** اشتركت عن طريق زمايلي شجعوني على إني انضم لأسرة واشارك في الأنشطة الموجودة بالكلية والجامعة ، وسألت عن مسابقات إلقاء الشعر .

10-**متى اشتركت فى الأنشطة الطلابية فى الجامعة ؟** وأنا فى سنة تانية .

11- **متى فقدت بصرك ؟ وما أسباب إصابتك بفقدان البصر ؟ وهل أحد أخوتك مصاب به؟**
أنا مولود فاقد البصر " فئة ضعيف البصر جداً " ، أسباب وراثية ، لى ثلاثة من الأخوة فاقدى البصر.

12-**ما أسباب اشتراكك فى الأنشطة الطلابية ؟** حبى لكتابة الشعر وحاسس إن عندى موهبة عايز أنميها .

13- تفتكر الأنشطة الطلابية قدمت لك حاجة أو لها وظيفة بالنسبة لك ؟ حققت لى مركز على مستوى الجامعة فأنا الأول في كتابة الشعر والثانى على الجمهورية في مسابقة إبداع ، اشتركت في دورة ألعاب القوى في أسبوع شباب الجامعات وحصلت على الميدالية الفضية ، مركز ثانى . لما باشترك في نشاط باحبه بابقى مش قلقان من التعامل مع الناس، ومش خايف وبتزيد من ثقتى في نفسى ، بدأت أكون صداقات وأتعرف على ناس من أقسام تانية ، في أسر طلابية لما بيكونوا عاملين أنشطة باحضرها ، عملت لى شكل من الانتشار والناس عرفتنى برة الجامعة وباشارك في مسابقات كتير ، باستفيد من الندوات خاصة الندوات الشعرية الموجودة بالكلية واللى في الجامعة .

14-**ايه سبب اختيارك لنشط بعينه ؟** عندى موهبة عايزها تظهر

15-فى أنشطة تحب تحضرها ؟ زى أيه ؟ولماذا ؟ أكيد طبعاً زى المسابقات الثقافية والندوات الشعرية ، والأنشطة اللى باقدر أعبر فيها عن موهبتى ، وطلعت رحلة مع الكلية وكان معايا مرافق واستفدت جدا واتبسطت .

16-هل الأنشطة المقدمة لذوى الاحتياجات الخاصة تختلف عن المقدمة لبقية الطلبة ؟ لا مفيش اختلاف كلها واحدة وكلنا بنشارك مفيش اختلاف غير فى كرة الجرس .

17-ايه أكتر خبرة اكتسبتها من خلال ممارسة الأنشطة الطلابية ؟ بانمى موهبتي عشان أنافس نفسى أحقق مركز وأخد ميداليات ، وأثبت نفسى وما أحسش إنى مختلف عن غيرى ، بقى عندى صداقات كتير والناس فى الكلية والدكاترة عرفنى .

18-هل الأنشطة الطلابية تساعد على تقديمك خارج الجامعة ؟ أكيد عشان الجامعة بتكرمنا وبتحتفل بينا .

19-أنت شايف نفسك مختلف عن بقية زملائك ؟ لا الإعاقة سبب كل نجاح وصلت له .

20-هل أسرتك كان لها دور فى وصولك للجامعة وتحقيق ما وصلت له ؟ طبعاً أسرتى كان عليها عامل كبير ودايماً داعمين لى ومش بيسيبونى فى أى حاجة ، ودايما بينصحونى إنى أكمل وممكن أبقى حاجة في مجال الشعر .

21-ايه أكتر مشكلة بتقابلك في الجامعة ؟ ومع الناس ؟ اللجان الخاصة اللي بنمتحن فيها دي أكبر عقوبة لينا لأننا بنتحرم من التقدير اللي نستحقه.

حالة (6)

أولاً خصائص المبحوثين :

1- الاسم : (اختيارى) نجاح شعبان عبدالجليل

2- السن : 23

3- 24النوع : ذكر (✓) أنثى ( )

4- محل الميلاد : قرية (✓) مدينة ( )

5- محل الإقامة : قرية (✓) مدينة ( )

6- القسم العلمى : اللغة العربية .

7- **السنة الدراسية** : الفرقة الرابعة .

8- نوعية النشاط الطلابى الذى يمارسه : ألعاب قوى الجرى.

9- **كيفية الاشتراك فى الأنشطة الطلابية :** عرفت من الإعلانات الموجودة في رعاية الشباب عن المسابقة واشتركت فيها ، وكمان إدارة ذوى الاحتياجات الخاصة كلمونى لأنى أول ما دخلت الكلية عملوا لى ملف فيه كل بياناتى فاشتركت في المسابقة

10-**متى اشتركت فى الأنشطة الطلابية فى الجامعة ؟** وأنا فى سنة تانية .

11- **متى فقدت بصرك ؟ وما أسباب إصابتك بفقدان البصر ؟ وهل أحد أخوتك مصاب به؟**
بعد خمس شهور من ولادتى نتيجة ارتفاع شديد فى الحرارة .

12-**ما أسباب اشتراكك فى الأنشطة الطلابية ؟** عايز أثبت نفسى وأكون حاجة

13- تفتكر الأنشطة الطلابية قدمت لك حاجة أو لها وظيفة بالنسبة لك ؟ حققت مركزأول في أسبوع شباب الجامعات في الجرى وحصلت على ميدالية ذهبية ، ومركز ثان في رمى الرمح ميدالية فضية ، وبحضر ندوات خاصة اللى بتكون بتتكلم عن موضوعات عامة وتخص الشباب وبستفيد منها .

14-**ايه سبب اختيارك لنشط بعينه ؟** عندى موهبة عايزها تظهر ، وعايز أحقق ذاتى .

15-فى أنشطة تحب تحضرها ؟ زى أيه ؟ولماذا ؟ أكيد طبعاً زى المسابقات الثقافية والندوات ، والأنشطة اللى باقدر أعبر فيها عن موهبتى ، وطلعت رحلة مع الكلية وكان معايا مرافق واستفدت جدا واتبسطت ، ومسابقات النشاط الرياضى .

16-هل الأنشطة المقدمة لذوى الاحتياجات الخاصة تختلف عن المقدمة لبقية الطلبة ؟ لا مفيش اختلاف كلها واحدة وكلنا بنشارك مفيش اختلاف غير فى كرة الجرس .

17-ايه أكتر خبرة اكتسبتها من خلال ممارسة الأنشطة الطلابية ؟ بانمى موهبتي عشان أنافس ، وأثبت نفسى وما أحسش إنى مختلف عن غيرى ، بقى عندى صداقات كتير من القسم وخارج القسم وكمان من جامعات مختلفة والناس فى الكلية والدكاترة عرفتنى .

18-هل الأنشطة الطلابية تساعد على تقديمك خارج الجامعة ؟ أكيد بدليل المشاركة فى أسبوع شباب الجامعات حقق لى انتشار كبير .

19-أنت شايف نفسك مختلف عن بقية زملائك ؟ لا ، أنا راض عن حالى الحمد لله .

20-هل أسرتك كان لها دور فى وصولك للجامعة وتحقيق ما وصلت له ؟ طبعاً أسرتى كان عليها عامل كبير ودايماً داعمين لى ومش بيسيبونى فى أى حاجة ، ودايما بينصحونى إنى أكمل وممكن أبقى حاجة في مجال الشعر .

21-ايه أكتر مشكلة بتقابلك في الجامعة ؟ ومع الناس ؟ اللجان الخاصة اللي بنمتحن فيها دي أكبر عقوبة لينا لأننا بنتحرم من التقدير اللي نستحقه، أحيانا نظرة الناس لى هو هيقدر يعمل حاجة والحمد لله .

حالة (7)

أولاً خصائص المبحوثين :

1- **الاسم : (اختيارى) محمد مصطفى الشوربجى**
2- **السن : 22**
3- **24النوع : ذكر (✓) أنثى ( )**
4- **محل الميلاد : قرية (✓) مدينة ( )**
5- **محل الإقامة : قرية (✓) مدينة ( )**
6- **القسم العلمى : اللغة العربية .**
7- **السنة الدراسية : الفرقة الرابعة .**
8- **نوعية النشاط الطلابى الذى يمارسه : كرة الجرس.**
9- **كيفية الاشتراك فى الأنشطة الطلابية :** عرفت عن طريق زملائى إن فى دورة ألعاب لذوى الاحتياجات الخاصة وفيها كرة الجرس فاشتركت .

10-متى اشتركت فى الأنشطة الطلابية فى الجامعة ؟ وأنا فى سنة تانية .

11- متى فقدت بصرك ؟ وما أسباب إصابتك بفقدان البصر ؟ وهل أحد أخوتك مصاب به؟ وراثة ، الأب والأم ليسوا أقارب ، وعند 2من إخواتى يعانون نفس المشكلة .

12-ما أسباب اشتراكك فى الأنشطة الطلابية ؟ رغبة فى إثبات ذاتى

13- تفتكر الأنشطة الطلابية قدمت لك حاجة أو لها وظيفة بالنسبة لك ؟ ممارسة الأنشطة الطلابية بتخلينى أعرف أعرض مشاكلي وأقدر على الحوار وفتح باب المناقشة والحوار مع زملائي ومع الدكاترة بالكلية ، أصبح عندى صداقات كتير .

14-ايه سبب اختيارك لنشط بعينه ؟ عايز أحقق ذاتى ، وأنا بحب الأنشطة الرياضية .

15-فى أنشطة تحب تحضرها ؟ زى أيه ؟ولماذا ؟ الأنشطة اللى باقدر أعبر فيها عن موهبتى

16-هل الأنشطة المقدمة لذوى الاحتياجات الخاصة تختلف عن المقدمة لبقية الطلبة ؟ لا مفيش اختلاف كلها واحدة وكلنا بنشارك مفيش اختلاف غير فى كرة الجرس .

17-ايه أكتر خبرة اكتسبتها من خلال ممارسة الأنشطة الطلابية ؟ بانمى موهبتي عشان أنافس ، وأثبت نفسى وما أحسش إنى مختلف عن غيرى ، بقى عندى صداقات كتير من القسم وخارج القسم وكمان من جامعات مختلفة والناس فى الكلية والدكاترة عرفتنى .

18-هل الأنشطة الطلابية تساعد على تقديمك خارج الجامعة ؟ لا .

19-أنت شايف نفسك مختلف عن بقية زملائك ؟ ولا كأنها موجودة .

20-هل أسرتك كان لها دور فى وصولك للجامعة وتحقيق ما وصلت له ؟ طبعاً أسرتى كان عليها عامل كبير ودايماً داعمين لى ومش بيسيبونى فى أى حاجة .

21-ايه أكتر مشكلة بتقابلك في الجامعة ؟ ومع الناس ؟ نظرتهم لى إنى معاق ، وعدم تقييمى التقييم الصحيح لأنى بامتحن في لجنة خاصة .

دراسة الحالة

حالة (8)

أولاً خصائص المبحوثين :

1- **الاسم : (اختيارى) أنس رضا محمد**
2- **السن : 22**
3- **24النوع : ذكر (✓) أنثى ( )**
4- **محل الميلاد : قرية () مدينة (✓)**
5- **محل الإقامة : قرية () مدينة (✓)**

6- القسم العلمى : اللغة العربية .
7- السنة الدراسية : الفرقة الرابعة .
8- نوعية النشاط الطلابى الذى يمارسه : كرة الجرس ، ورمى الرمح .
9- كيفية الاشتراك فى الأنشطة الطلابية : إدارة ذوى الاحتياجات الخاصة كلمونى لأنى أول ما دخلت الكلية عملوا لى ملف فيه كل بياناتى ، وفيه نوعية النشاط اللى عايز اشترك فيه فاشتركت .
10-متى اشتركت فى الأنشطة الطلابية فى الجامعة ؟ وأنا فى سنة أولى .
11- متى فقدت بصرك ؟ وما أسباب إصابتك بفقدان البصر ؟ وهل أحد أخوتك مصاب به؟ بعد 45 يوم من ولادتى نتيجة ارتفاع شديد فى ضغط العين .
12-ما أسباب اشتراكك فى الأنشطة الطلابية ؟ التسلية وحبي للنشاط
13- تفتكر الأنشطة الطلابية قدمت لك حاجة أو لها وظيفة بالنسبة لك ؟ ممارسة الأنشطة الطلابية بتخليني أعرف أعرض مشاكلي وأقدر على الحوار وفتح باب المناقشة والحوار مع زملائي ومع الدكاترة بالكلية.
14-ايه سبب اختيارك لنشط بعينه ؟ عندى موهبة عايزها تظهر ، وعايز أحقق ذاتى .
15-فى أنشطة تحب تحضرها ؟ زى أيه ؟ولماذا ؟ أكيد طبعاً زى المسابقات الثقافية والندوات ، والأنشطة اللى باقدر أعبر فيها عن موهبتى ، وطلعت رحلة مع الكلية وكان معايا مرافق.
16-هل الأنشطة المقدمة لذوى الاحتياجات الخاصة تختلف عن المقدمة لبقية الطلبة ؟ لا مفيش اختلاف كلها واحدة وكلنا بنشارك مفيش اختلاف غير فى كرة الجرس .
17-ايه أكتر خبرة اكتسبتها من خلال ممارسة الأنشطة الطلابية ؟ بانمى موهبتي عشان أنافس ، وأثبت نفسى وما أحسش إنى مختلف عن غيرى ، بقى عندى صداقات كتير من القسم وخارج القسم وكمان من جامعات مختلفة والناس فى الكلية والدكاترة عرفتنى .
18-هل الأنشطة الطلابية تساعد على تقديمك خارج الجامعة ؟ أنا حققت مركز ثانى فى رمى الرمح فى الاسكندرية ، واشتركت فى بطولة فى الفيوم وكله كان عن طريق الجامعة .
19-أنت شايف نفسك مختلف عن بقية زملائك ؟ أكيد أبسط حاجة فرق فى الحركة .
20-هل أسرتك كان لها دور فى وصولك للجامعة وتحقيق ما وصلت له ؟ طبعاً أسرتى كان عليها عامل كبير ودايماً داعمين لى ومش بيسيبونى فى أى حاجة .
21-ايه أكتر مشكلة بتقابلك في الجامعة ؟ ومع الناس ؟ نظرتهم لى إنى معاق .

حالة (9)

أولاً خصائص المبحوثين :

1- الاسم : (اختيارى) محمد خطاب
2- السن : 21
3- 24النوع : ذكر (✓) أنثى ( )
4- محل الميلاد : قرية (✓) مدينة ( )
5- محل الإقامة : قرية (✓) مدينة ( )
6- القسم العلمى : تاريخ .
7- السنة الدراسية : الفرقة الثانية .
8- نوعية النشاط الطلابى الذى يمارسه : التمثيل وإلقاء الشعر .
9- كيفية الاشتراك فى الأنشطة الطلابية : إدارة ذوى الاحتياجات الخاصة كلمونى لأنى أول ما دخلت الكلية عملوا لى ملف فيه كل بياناتى ، وفيه نوعية النشاط اللى عايز اشترك فيه فاشتركت ، وعرفت من زملائى .
10-متى اشتركت فى الأنشطة الطلابية فى الجامعة ؟ وأنا فى سنة أولى .

11- متى فقدت بصرك ؟ وما أسباب إصابتك بفقدان البصر ؟ وهل أحد أخوتك مصاب به؟
مولود بضمور فى الشبكية ، وراثة ، مفيش حد من إخواتى كده
12-ما أسباب اشتراكك فى الأنشطة الطلابية ؟ عندى موهبة عايز اثبتها
13- تفتكر الأنشطة الطلابية قدمت لك حاجة أو لها وظيفة بالنسبة لك ؟ ممارسة الأنشطة الطلابية بتخليني أعرف أعبر عن نفسى ، وبتزيد عندى ثقتى فى نفسي مش باحس إنى مختلف عن بقية الناس ، اتعرفت على أصدقاء كتير .
14-ايه سبب اختيارك لنشط بعينه ؟ عندى موهبة عايزها تظهر ، وعايز أحقق ذاتى .
15-فى أنشطة تحب تحضرها ؟ زى أيه ؟ولماذا ؟ أكيد طبعاً زى المسابقات الثقافية والندوات ، والأنشطة اللى باقدر أعبر فيها عن موهبتى ، وطلعت رحلة مع الكلية وكان معايا مرافق ، والنشاط المسرحى .
16-هل الأنشطة المقدمة لذوى الاحتياجات الخاصة تختلف عن المقدمة لبقية الطلبة ؟ لا مفيش اختلاف كلها واحدة وكلنا بنشارك مفيش اختلاف غير فى كرة الجرس .
17-ايه أكتر خبرة اكتسبتها من خلال ممارسة الأنشطة الطلابية ؟ بانمى موهبتي عشان أنافس ، وأثبت نفسى وما أحسش إنى مختلف عن غيرى ، بقى عندى صداقات كتير من القسم وخارج القسم وكمان من جامعات مختلفة والناس فى الكلية والدكاترة عرفتنى .
18-هل الأنشطة الطلابية تساعد على تقديمك خارج الجامعة ؟ طبعا وسيلة اعبر بها عن نفسى ، كونت صداقات كتير ، باعرض موهبتى من خلالها باستفيد معلومات كتير من خلال حضور الندوات والمسابقات اللى بتعملها الكلية وإدارة ذوى الاحتياجات الخاصة .
19-أنت شايف نفسك مختلف عن بقية زملائك ؟ شايف نفسى إنسان عادى مفيش فرق بينى وبين زملائى راض بكل ما قسمه الله لى .
20-هل أسرتك كان لها دور فى وصولك للجامعة وتحقيق ما وصلت له ؟ طبعاً أسرتى كان عليها عامل كبير ودايماً داعمين لى ومش بيسيبونى فى أى حاجة .
21-ايه أكتر مشكلة بتقابلك في الجامعة ؟ ومع الناس ؟ مفيش عندى مشاكل غير اللجان الخاصة لأنى بحصل على تقدير جيد فقط ، وكمان مفيش تسجيل للمحاضرات .

حالة (10)

أولاً خصائص المبحوثين :

1- **الاسم : (اختيارى) أحمد مصطفى**
2- **السن : 24**
3- **النوع : ذكر (✓) أنثى ( ) 24**
4- **محل الميلاد : قرية (✓) مدينة ( )**
5- **محل الإقامة : قرية (✓) مدينة ( )**
6- **القسم العلمى : تاريخ .**
7- **السنة الدراسية : الفرقة الثالثة .**
8- **نوعية النشاط الطلابى الذى يمارسه :قراءة القرآن .**
9- **كيفية الاشتراك فى الأنشطة الطلابية :** عرفت عن طريق رعاية الشباب من زملائى وإدارة ذوى الاحتياجات الخاصة .

10-متى اشتركت فى الأنشطة الطلابية فى الجامعة ؟ وأنا فى سنة أولى .
11- متى فقدت بصرك ؟ وما أسباب إصابتك بفقدان البصر ؟ وهل أحد أخوتك مصاب به؟
مولود بضمور فى الشبكية ، وراثة ، مفيش حد من إخواتى كده
12-ما أسباب اشتراكك فى الأنشطة الطلابية ؟ عندى موهبة عايز اثبتها

13- تفتكر الأنشطة الطلابية قدمت لك حاجة أو لها وظيفة بالنسبة لك ؟ ممارسة الأنشطة الطلابية بتخليني أعرف أعبر عن نفسى ، وبتزيد عندى ثقتى فى نفسي مش باحس إنى مختلف عن بقية الناس ، اتعرفت على أصدقاء كتير .

14-ايه سبب اختيارك لنشط بعينه ؟ عندى موهبة عايزها تظهر ، وعايز أحقق ذاتى .

15-فى أنشطة تحب تحضرها ؟ زى أيه ؟ولماذا ؟ أكيد طبعاً زى المسابقات الثقافية والندوات ، والأنشطة اللى باقدر أعبر فيها عن موهبتى ، وطلعت رحلة مع الكلية وكان معايا مرافق ، والنشاط المسرحى .

16-هل الأنشطة المقدمة لذوى الاحتياجات الخاصة تختلف عن المقدمة لبقية الطلبة ؟ لا مفيش اختلاف كلها واحدة وكلنا بنشارك مفيش اختلاف غير فى كرة الجرس .

17-ايه أكتر خبرة اكتسبتها من خلال ممارسة الأنشطة الطلابية ؟ بانمى موهبتي عشان أنافس ، وأثبت نفسى وما أحسش إنى مختلف عن غيرى ، بقى عندى صداقات كتير من القسم وخارج القسم وكمان من جامعات مختلفة والناس فى الكلية والدكاترة عرفتنى .

18-هل الأنشطة الطلابية تساعد على تقديمك خارج الجامعة ؟ طبعا وسيلة اعبر بها عن نفسى ، كونت صداقات كتير ، باعرض موهبتى من خلالها باستفيد معلومات كتير من خلال حضور الندوات والمسابقات اللى بتعملها الكلية وإدارة ذوى الاحتياجات الخاصة .

19-أنت شايف نفسك مختلف عن بقية زملائك ؟ شايف نفسى إنسان عادى مفيش فرق بينى وبين زملائى راض بكل ما قسمه الله لى .

20-هل أسرتك كان لها دور فى وصولك للجامعة وتحقيق ما وصلت له ؟ طبعاً أسرتى كان عليها عامل كبير ودايماً داعمين لى ومش بيسيبونى فى أى حاجة خاصة أمى دايما معايا وبالذات فى أوقات الامتحانات .

21-ايه أكتر مشكلة بتقابلك في الجامعة ؟ ومع الناس ؟ مفيش عندى مشاكل غير اللجان الخاصة لأنى بحصل على تقدير جيد فقط ، وكمان مفيش تسجيل للمحاضرات .